البرهان: لا حلول سوى القضاء على التمرد أو استسلامه

بسم الله الرحمن الرحيم

القوات المسلحة

نصر من الله وفتح قريب

الموقع الإلكتروني www.gwatmuslha.sd

E-mail gowatgowat@yahoo.com

المدير العام
لواء د.
الطاهر محمد إبراهيم أبوهاجة
رئيس التحرير
رائد
مبارك يحيي يونس

الثلاثاء 7 رمضان 1447هـ الموافق 24 فبراير 2026م | قومية شاملة | تصدر عن الإدارة العامة للتوجيه المعنوي | 12 صفحة | النسخة الألكترونية | العدد 67337

بنك أمدرمان الوطني
OMDURMAN NATIONAL BANK

أوكاش بحلة جديدة

خيارات ومزايا فريدة

- مفتاح البصمة ضمان وأمان.
- شبكة ثابتة في كل مكان.
- تحويلات لكل البنوك والشبكات.
- تسديد الفواتير ورسوم الجامعات.

وخدمات أخرى مأمونة وإمكانيات عديدة مضمونة

جابر يشيد بالنقلة النوعية في إدارة مشاريع شركة زادنا العالمية

الخارجية تؤكد ضرورة توافق المقترحات بشأن إنهاء الحرب مع المصلحة العليا للبلاد

رئيس الوزراء يطلع على مجمل الأوضاع بإقليم النيل الأزرق

البرهان: لا حلول سوى القضاء على التمرد أو استسلامه والأبواب مفتوحة لمن يضع السلاح

الخرطوم: محمد نور المدينة

شهد رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان أمس تخريج دفعات جديدة من الضباط من كليات جامعة كررى، شملت الدفعة ٢٥ كلية الهندسة، الدفعة التاسعة كلية الطب، الدفعة العاشرة كلية الصيدلة، الدفعه العاشرة كلية طب الفم والأسنان، إلى جانب الدفعة (٢٤) من الكلية البحرية. وأكد رئيس مجلس السيادة القائد العام خلال مخاطبته، حفل التخريج، أن القوات المسلحة والشعب السوداني مستمرون في معركة الكرامة حتى دحر الميليشيا الإرهابية المتمردة وتطهير البلاد منها . مشدداً على أنه «ليس أمامنا من حلول سوى المضي في المعركة حتى نهاياتها، أو استسلام العدو والقضاء عليه. وجدد البرهان الصفح والعفو» عن المقاتلين الذين غرر بهم، قائلاً «أبواب التوبة مفتوحة، ونحن كسودانيين نتمسك بالقيم الضرورية لملمة شمل الوطن .مبيناً أن القوات المسلحة ليس لديها عداء مع أي جهة رفعت السلاح نتيجة تحريض أو معلومات مضللة، وندعوهم لوضع السلاح والعودة، ونرحب بكل من اختار الوقوف مع الوطن.» لافتاً إلى إنضمام مجموعات مسلحة، للقوات المسلحة وأصبح سلاحهم موجه نحو العدو.ووجه رئيس مجلس السيادة رسالة للسياسيين، قائلا»، أن الأبواب مشرعة لكل من يبدي رغبة صادقة في العودة إلى صوت الحق، محذراً في الوقت ذاته من أن التمادي في العداء وتلفيق التهم

ضد الجيش والشعب سيواجه بالمحاسبة. وأوضح القائد العام أن ملامح المرحلة المقبلة ترتكز على بناء «جيشٍ ذكي»، يعتمد على العلم والتكنولوجيا، مشيراً إلى أن المعلومات والتقنية أصبحت جزءاً أساسياً من المعارك الحديثة. وكشف عن توجه القوات المسلحة لتطوير آليات البحث العلمي في مجالات الطيران والمسيرات، الأسلحة المتنقلة والمنظومات الدفاعية بجانب استقطاب الكوادر الهندسية والتقنية الشابة لتعزيز القدرات العسكرية. وحيا البرهان صمود الشعب السوداني وإصطفافه خلف قواته المسلحة في هذه المعركة الوجودية، وردع مليشيا آل دقلو الإرهابية، لافتاً إلى أن هذه المعركة من أصعب المعارك التي خاضها الشعب السوداني.مؤكداً أن المؤسسة العسكرية ستظل وفية لعهدها في حماية السيادة الوطنية، والذود عن حياض الوطن، وتحقيق الأمن والاستقرار، بعيداً عن أي انتماء حزبي أو قبلي، تحت شعار واحد هو (الله – الوطن). وأشاد رئيس المجلس السيادي بالدور الريادي الذي تضطلع به جامعة كرري في رفد القوات المسلحة بالكوادر المؤهلة في كافة التخصصات. وهنأ سيادته المتخرجين، مشدداً على ضخامة المسؤولية الوطنية الملقاة على كاهلهم في حماية مقدرات الدولة، وحراسة أمنها واستقرارها، وضمان سيادتها ووحدة أراضيها.

الخارجية تؤكد ضرورة توافق المقترحات بشأن إنهاء الحرب مع المصلحة العليا للبلاد

أكدت وزارة الخارجية، أن أي مقترحات بشأن إنهاء الحرب وتحقيق السلام يجب أن تراعي المصلحة العليا للبلاد، والأمن الوطني السوداني، والسيادة الوطنية الكاملة ووحدة أراضي السودان ووحدة مؤسساته وسلامته الإقليمية.

وأضافت الوزارة في بيان أمس، أن أي مقترحات لا تراعي مصالح البلاد العليا لن تحظى بموافقة الحكومة وبالتالي لن تجد طريقها للتنفيذ، مشيرة إلى أن السودان دولة ذات سيادة ويتخذ مواقفه وقراراته بناء على مصالحه الوطنية العليا.

نص البيان:

تابعت وزارة الخارجية والتعاون الدولي التصريحات التى أدلى بها السيد مسعد بولس، مستشار الشؤون الإفريقية والشرق الأوسط بالبيت الأبيض، بشأن مقترحات قدمها لقيادة البلاد بشأن قضايا الحرب والسلام في السودان.

ونود التوضيح بأن طرح أو تقديم أي مقترحات لا يعني بالضرورة قبولها أو الموافقة عليها من قبل الحكومة السودانية. إن الحكومة السودانية تؤكد أن أي مقترحات بشأن إنهاء الحرب وتحقيق السلام يجب أن تراعّي فيها المصلحة العليا للبلاد، والأمن الوطني السوداني، والسيادة الوطنية الكاملة ووحدة أراضي السودان ووحدة مؤسساته وسلامته الإقليمية. وعليه فإن أي مقترحات لا تراعي مصالح البلاد العليا لن تحظى بموافقة الحكومة وبالتالي لن تجد طريقها للتنفيذ. إن السودان دولةٌ ذات سيادة ويتخذ مواقفه وقراراته بناءً على مصالحه الوطنية العليا. والحكومة السودانية إذ تأخذ علماً بمقترحات وتصورات الأصدقاء والشركاء، فإنها لن تقبل بأي حال من الأحوال التدخل فى شؤونها الداخلية أو محاولات فرض تصورات ومقترحاتٍ تتعارض مع المصالح الوطنية العليا ولا تحترمُ سيادة السودان ووحدة وسلامة أراضيه والحقوق العادلة لأهله.

الفريق إبراهيم جابر يشيد بالنقلة النوعية في إدارة مشاريع شركة زادنا العالمية للاستثمار

أشاد عضو مجلس السيادة الانتقالي، مساعد القائد العام، الفريق بحري مهندس مستشار إبراهيم جابر إبراهيم ، بالمنهجية المتطورة لشركة زادنا العالمية في إدارة المشاريع الإنتاجية، ولاسيما مشاريع الإنتاج الزراعي والحيواني.

وأكد سيادته، خلال زيارته أمس لمقر الإدارة الزراعية بشركة زادنا بالخرطوم بحري، اهتمام الدولة ودعمها لسياسات تطوير الزراعة باعتبارها الركيزة الأساسية للاقتصاد السوداني، مشيراً إلى أن المشاريع العملاقة التي تتبناها شركة زادنا تمثل إضافة حقيقية ورافعة اقتصادية مهمة لمستقبل الزراعة في السودان.

ونوه عضو مجلس السيادة إلى ضرورة أن تركز برامج التخطيط بالشركة على تصميم مشاريع تحقق التنمية الاجتماعية في المناطق المستهدفة، وتوفر فرص عمل لاستيعاب طاقات الشباب، بما يضمن تحقيق التنمية المتوازنة وتأهيل القطاعات الخدمية، للإسهام في تشجيع العودة العكسية للمواطنين إلى مناطق الإنتاج. كما لفت الفريق جابر إلى أهمية التركيز على زراعة المحاصيل النقدية التي تمتلك فيها البلاد ميزة تفضيلية، مع الحرص على تحقيق القيمة المضافة لتلك المنتجات.

وأثنى سيادته على النهج العلمي الذي تتبعه الشركة في إدارة مشاريعها، مؤكداً أن نجاح هذه التجربة يشجع على نقلها إلى قطاعات أخرى مماثلة، داعياً إلى تعزيز الربط بين الشركة والجامعات والمراكز البحثية لتحقيق الاستفادة القصوى وتبادل الخبرات. من جانبه، أوضح المدير العام لشركة زادنا العالمية، د. طه حسين، أن الشركة تمكنت من تنفيذ العديد من المشاريع ضمن برنامج التنمية المتوازنة رغم الظروف الصعبة وعدم الاستقرار الاقتصادي، وذلك عبر الاستثمار في العقول والموارد البشرية وجلب الخبرات وفق رؤية استراتيجية.

رئيس الوزراء يطلع على مجمل الأوضاع بإقليم النيل الأزرق

إطلع رئيس الوزراء بروفيسور كامل إدريس على مجمل الأوضاع الأمنية والاقتصادية والاجتماعية بإقليم النيل الأزرق. جاء ذلك لدى لقائه ظهر أمس بالخرطوم حاكم إقليم النيل الازرق أحمد العمدة بادي والذي أوضح في تصريح صحفي أن اللقاء ناقش عدد من القضايا التي تهم الإقليم وأبرزها صد الهجوم السافر للمليشيات المتمردة على مناطق الشريط الحدودي، وعملية إنجاح الموسم الزراعي، والوضع الاقتصادي، وأوضاع النازحين والعائدين من دولة جنوب السودان. وأكد بادي إستقرار الأوضاع باقليم النيل الأزرق، وأن القوات المسلحة تبسط سيطرتها الكاملة على الإقليم. واوضح حاكم إقليم النيل الأزرق انهم يتطلعون لزيارة رئيس الوزراء لإقليم النيل الأزرق للوقوف على إنجازات حكومة الإقليم والتقدم المحرز في تنفيذ برنامج المائة يوم والذي وجد تجاوبا وتفاعلا من قبل المواطنين بالإقليم.

المؤسسة التعاونية الوطنية
القوات المسلحة يد للأعداء
مدمرة ويد للأوطان معمرة

القائد العام للقوات المسلحة يشارك منسوبى المدرعات وجبة الإفطار بقشلاق ضباط الصف

الخرطوم: محمد نور المدينة

شارك الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان عبد الرحمن رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة منسوبي سلاح المدرعات وجبة الإفطار بقشلاق ضباط صف وجنود سلاح المدرعات.

وتأتي الزيارة تكريم لمنسوبي المدرعات تقديرا لجهودهم الكبيرة في معركة الكرامة الوطنية، علاوة على انها تحمل دلائل ومعاني رفيعة بمشاركة القائد العام الإفطار الرمضاني لمنسوبيه وتعزز القيم والاخلاق الفاضلة التي تتميز بها المؤسسة العسكرية. وتؤكد حرص القيادةٍ على التواصل المباشر مع القوات ميدانياً، ورفع الروح المعنوية، والاطمئنان على أوضاع منسوبي القوات المسلحة في كل مكان.

يجلس بينهم دون سابق ترتيب مشاركاً إياهم «تمرات» الإفطار وأكواب الماء في لحظة عفوية خالصة

البرهان الإلتحام بالشارع في شتى ربوع البلاد ...في مشهد خطف القلوب والتقطته عدسات الهواتف قبل كاميرات القًنوات

القوات المسلحة

3

العدد 67337

الثلاثاء

7 رمضان 1447هـ الموافق 24 فبراير 2026م

نصر من الله وفتح قريب

مدير التحرير
أحمد عبدالله جماع

المحرر العام
عيسى المهدي نورين

تقرير: إسماعيل جبريل تبسو..

في مشهدٍ خطف القلوب والتقطته عدسات الهواتف قبل كاميرات القنوات، فاجأ رئيس مجلس السيادة، القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، مواطنين وهم يتحلَّقون حول موائد الإفطار في أول أيام شهر رمضان في أحد شوارع العاصمة الخرطوم، ليترجّل من موكبه وسط تهليل وتكبير المواطنين، ويجلس بينهم دون سابق ترتيب، مشاركاً إياهم «تمرات» الإفطار وأكواب الماء في لحظة عفوية خالصة.

المشهد حمل رسالة رمزية تتجاوز فعل الإفطار ذاته إلى دلالات القرب والمشاركة من القيادة في زمن الشدة، ففي بلدٍ أنهكته الحرب

الواقعة لم تكن الأولى من نوعها إذ درج البرهان خلال السنوات الماضية على التفاعل والتداخل العفوي مع المواطنين سواءً بتناول الإفطار في الشارع أو شرب الشاي والقهوة

مشاركة البرهان المواطنين الإفطار في الشارع العام، تحوَّل من وجبة رمضانية عابرة إلى حدثٍ سياسي واجتماعي حصد تفاعلاً واسعا

التايم لاين يضجُّ:

خبر إفطار البرهان، لم يبقَ حبيس الشارع الذي شهد الواقعة، إذ سرعان ما اجتاحت المقاطع المصورة منصات التواصل الاجتماعي، وضجَّ بها «التايم لاين» وسط السودانيين في الداخل والخارج، وتلاحقت تعليقات الإشادة والمفاجأة، ووسوم عدة تصدرت التداول، فيما اعتبر كثيرون أن المشهد حمل رسالة رمزية تتجاوز فعل الإفطار ذاته إلى دلالات القرب والمشاركة في زمن الشدة، ففي بلدٍ أنهكته الحرب وتثقل كاهله التحديات، بدا جلوس رأس الدولة على الرصيف بين مواطنيه أقرب إلى صورة معبَّرة تحكي عن تلاقي القيادة والشارع عند مائدة واحدة، بلا حواجز ولا بروتوكولات.

سلوك راتب للبرهان:

والواقع أن هذه الواقعة لم تكن الأولى من نوعها،إذ درج البرهان خلال السنوات الماضية على التفاعل والتداخل العفوي مع المواطنين سواءً بتناول الإفطار في الشارع، أو شرب الشاي والقهوة من الأكواب الشعبية، وتناول الزلابية بشاي اللبن، بل وارتشاف (الكركدي) البارد في الأسواق يُلوِّح فيها على المواطنين وهو يقف من على باب سيارته كاسراً البروتكول، وعُرف عن البرهان بخلاف رمضان، اقتحامه الأسواق والتجمعات الشعبية دون ترتيبات معقدة، مثلما حدث في سوق أم درمان، وسوق ليبيا، وسوق الكلاكلة، فضلاً عن حرصه على أداء صلاة الجمعة وسط المواطنين والجلوس إليهم والتفاعل المباشر معهم، وهي مواقف أسهمت في ترسيخ صورة القائد القريب من تفاصيل الحياة اليومية لمواطنيه.

حالة نادرة:

على الصعيد المقارن، تبدو مثل هذه المشاهد نادرة في سلوك رؤساء الدول والحكومات والمسؤولين رفيعي المستوى حول العالم، حيث تحكم البروتوكولات الصارمة تحرّكاتهم، وتفصل بينهم وبين الشارع، طبقات من الإجراءات الأمنية، وحتى في السياق السوداني، لم يعتد المواطنون على مثل هذه العفوية إلا في بعض المواقف المحدودة للرئيس الأسبق جعفر نميري أو الرئيس السابق عمر البشير، غير أن البرهان، وفق مراقبين ظل يمارس هذا النمط بشكل متكرّر، وفي ظرف استثنائي يتسم بهشاشة أمنية فرضتها ظروف الحرب منذ تمرد مليشيا الدعم السريع في الخامس عشر من أبريل ٢٠٢٣م.

بين الرمزية والسياسة:

ووفقاً لمحللين سياسيين فإن رمزية المشهد تتجاوز لحظة الإفطار إلى معانٍ أوسع، فجلوس رئيس الدولة على الأرض بين المواطنين في أول أيام رمضان، دون تنسيق مسبق أو إعلان، يختصر فكرة (المشاركة) في ظرف وطني معقد، ويعكس رغبة في كسر الصورة التقليدية للمسؤول المحاط بالرسميات، وفي بلد يعيش حرباً ضروساً وتحديات سياسية وأمنية واقتصادية، تكتسب مثل هذه اللحظات وزناً مضاعفاً، إذ تمنح الشارع جرعة معنوية، وتعيد صياغة العلاقة بين القيادة والقاعدة الشعبية على أساس القرب لا المسافة.

ثقة متبادلة:

ويرى السفير نادر فتح العليم، الخبير في فضِّ النزاعات والعلاقات الدولية، أن العفوية التي شهدناها في جلوس رئيس مجلس السيادة بين المواطنين على مائدة إفطار عامة، تعكس قدراً عالياً من الثقة المتبادلة بين القيادة والشعب، وقال السفير فتح العليم في إفادته ل(الكرامة) إن اجتماع كل هذه الألقاب والمسؤوليات الثقيلة في شخص يجلس بلا حواجز وسط الناس، يحملُ دلالة سياسية ومعنوية عميقة، خاصة في ظل معركة يصفها كثيرون بأنها معركة وجودية للسودان، معتبراً أن مثل هذه التصرفات تعزز الالتفاف الشعبي حول القيادة، وتمنح بُعداً إنسانياً لدور القائد في إدارة مرحلة دقيقة، وأكد السفير أن غياب الترتيبات البروتوكولية المسبقة، من دون بساط أحمر أو احتفالات رسمية، جعل المشهد أكثر صدقية في نظر المتابعين، وأسهم في رفع أسهم البرهان شعبياً، بوصفه قائداً يثق في شعبه ويبادله الشعب الثقة.

خاتمة مهمة:

ومهما يكن من أمر، فإن مشاركة البرهان المواطنين الإفطار في الشارع العام، تحوَّل من وجبة رمضانية عابرة، إلى حدثٍ سياسي واجتماعي حصد تفاعلاً واسعاً وأعاد طرح أسئلة العلاقة بين الحاكم والمحكوم في السودان المعاصر، وبين من يقرأ الواقعة كرسالة ثقة متبادلة في زمن الحرب، ومن يراها تعبيراً عن نمط قيادي مختلف، يبقى المؤكد أن المشهد نجح في احتلال مساحة واسعة في وجدان السودانيين، وأعاد ولو لبرهة صورة الشارع كمسرح جامع تلتقي فيه الدولة بمواطنيها حول مائدة واحدة، في بلدٍ كالسودان ينهض كطائر الفينيق من تحت الرماد باحثاً عن التماسك والثبات وسط عاصفة من المشاكل والأزمات.

القوات المسلحة تحاور قائد الفرقة الثانية مشاة القضارف

اللواء الركن خالد القاضي: متحسبون لكل التحديات ولن نتهاون في أداء واجبنا في معركة الكرامة

متحرك الشرقية استطاع دخول القيادة العامة وزلزل أركان المليشيا البغيضة

ولاية القضارف استقبلت الوافدين من مختلف الولايات المتأثرة بالحرب وتجاوز عددهم (٢) مليون

منذ بناءها ظلت الفرقة الثانية مشاة بولاية القضارف صرحا شامخاً وسنداً متيناً ضمن منظومة القوات المسلحة في بسط هيبة الدولة وترسيخ عزائم الأمن والاستقرار استناداً على واجبها الوطني وفق موجهات القانون والدستور ولعبت دورا محوري في كافة ميادين معركة الكرامة وكان لها قدم السبق في تقديم الإسناد اللازم لفك حصار القيادة العامة عبر متحرك اللواء الركن الطاهر سمبو ومضت بذات العزيمة تشارك في الخطوط الأمامية بكردفان وعهدها مع الله والوطن تحرير كل شبر دنسه التمرد، وهي بمثابة شوكة حوت في وجه المرجفين و الطامعين في حدودنا الشرقية وبالمرصاد لكل المهددات والتحديات وترغب الوضع الوضع الماثل بعين فاحصة لاتعرف الغفوة وايضا تعمل على ترسيخ قيم الأمن والامان والسلام الاجتماعى بالتضامن مع كل مكونات القضارف إضافة لمحاربة الظواهر السالبة لبناء جيل معافي يسهم في مسيرة التنمية والإعمار التي تنشدها الدولة ولتسليط الضوء على الكثير من القضايا بالفرقة وادورها في بسط هيبة الدولة ومعركة الكرامة الوطنية التقينا اللواء الركن خالد محمد سيد أحمد القاضي قائد الفرقة الثانية مشاة القضارف والي تفاصيل اللقاء.

حوار: محمد نور المدينة

بداية نريد الوقوف عند جهودكم في معركة الكرامة الوطنية؟

الفرقة الثانية مشاة إحدى وحدات القوات المسلحة ذات الشرف الباذخ ولعبت دورا محوري في معركة الصمود والكرامة وقدمت تضحيات وبطولات جسام ومنذ لحظة تمرد المليشيا البغيضة تقدمنا الصفوف وشاركنا بم يفوق ال ١٣ الف عسكري من الضباط وضباط الصف في دعم القيادة العامة حيث ضربوا أروع الأمثلة في التضحية والشرف ووقفوا في وجه العدو بكل ثبات وشجاعة ولم يترددوا في أداء الواجب المقدس دعماً واسنادا لجهود القوات المسلحة في تثبيت أركان الدولة السودانية وامتصاص الصدمة الأولي للتمرد واسهامات الفرق الشرقية (١١ والثانية) لا تخطئها عين وماضون بذات العزيمة لتحرير كل شبر من ارضنا.

رسم صورة أمنية للولاية والتحديات الماثلة؟

الولاية تنعم بالأمن والاستقرار بفضل مجاهدات القوات المسلحة والقوات المساندة لها وهي من الولايات التي لم يصلها التمرد حيث تم صده في منطقة الفاو بداية حدود مسؤولية الفرقة الثانية مشاة وهذا ما جعل الحياة في القضارف تسير بصورة شبه طبيعية، ونحن في الفرقة الثانية مشاة نعمل وفق عدد من مستويات .. المستوى المحلي عبر لجنة أمن الولاية بالتعاون مع اخوتنا في الشرطة وجهاز المخابرات العامة والقوات المساندة للقوات المسلحة، والمستوى الثاني محور حرب الكرامة ونشارك في كافة ميادين هذه المعركة المصيرية وقواتنا موجودة في (الابيض، كادقلي، الدلنج وام درمان) وقوات الشرقية ساهمت في فتح الطريق بين ام درمان والمهندسين وتحرير القصر الجمهوري وفك حصار القيادة العامة وساهم متحرك الشرقية العظيم بقيادة اللواء الركن الطاهر سمبو قائد الفرقة السابق استطاع دخول القيادة العامة وزلزال أركان المليشيا وشكل نقطة فاصلة في تثبيت القيادة العامة وبداية الزحف الأكبر لتحرير الخرطوم من هذا السرطان. والمعركة مستمرة وقواتنا موجودة في كل مكان وجاهزون لإسناد قيادتنا العليا في كافة مناطق العمليات العسكرية.

كيف تقرؤون الواقع على مستوى حدودنا الشرقية؟

نؤكد للشعب السوداني أن القضارف في امان ولاينساق وراء التضليل المنتشر في الميديا عن التهديد في المنطقة الشرقية كل هذه الادعاءات لاوجود لها ونحن أهبة الاستعداد وفي كامل الجاهزة للتعامل مع كافة الأحداث.

حدثنا عن الروح المعنوية واحترافية ومهنية قواتنا المسلحة في مجابهة التمرد؟

الحمد لله الموقف العملياتي للقوات المسلحة مطمئن وهي تمضي في تنفيذ مهامها بروح معنوية عالية وقد تمكنت من تحقيق العديد من الانتصارات في كردفان ودارفور واخرها فك حصار الدلنج وكادقلي، ورصيدها في هذه المعركة الدعم والاسناد الكبير الذي تجده من قبل الشعب السوداني بما يمكنها من المضي في معركة الكرامة لدحر المرتزقه وهذه الثقة المتبادلة بين الشعب وقواته المسلحة احبطت كل المؤمرات التي يحيكها ضعاف النفوس أصحاب السفارات والاجندة الخارجية.

ونؤكد أن الروح المعنوية بالفرقة الثانية مشاة عالية جداً ويرجع ذلك لمهنية القوات المسلحة وهي من الفرق العريقة وذات الإعلام المنزوعة وتاريخها حافل ونمضي بأسس ثابته للمحافظة عليه وشعارنا الشرقية فوق.

حدثنا عن الدور الذي تقومون به تجاه إنسان الولاية في إطار المسؤولية المجتمعية؟

نشارك بفاعلية في خارطة العمل المجتمعي بالولاية والفرقة لها القدح المعلى في معالجة الازمات وتوفير الخدمات الضرورية وايضا نشارك في مسيرة التنمية والإعمار في برامج توفير المياة وصيانة وتأهيل الطرق عبر سلاح المهندسين بجانب المشاركة في البرامج الرياضية والثقافية ودعم أندية القضارف ولا ننسي الدور الكبير الذي يقوم المستشفى العسكري في تقديم الخدمة العلاجية للمواطنين، ولنا علاقة طيبة مع المجتمع المحلى ويقف معنا في كل المواقف دعماً وإسناداً وأهل القضارف من الأوائل الذين وقفوا في خندق الكرامة بإسناد القوات المسلحة والحكومة السودانية ومازال يقدم التضحيات والقوافل الخيرية لأهلنا في الابيض والدبة والدلنج ويتقدموا الصفوف في الخطوط الأمامية عبر كتائب الاستنفار والمقاومة الشعبية

القضارف من الولايات التي رحبت باهلنا من مناطق الحروب كيف استطعتم التعامل مع هذه القضية والظواهر السالبة؟

ولاية القضارف استقبلت الوافدين من مختلف الولايات المتأثرة بالحرب وتجاوز عددهم ال (٢) مليون وكل من وطئت قدمه القضارف استقر فيها لأنها ولاية مشجعة على الحياة بحكم وضعها الاقتصادى وما تتميز به من موسم زراعي ناجح وتكافل اجتماعي واشبه تكاتف أهلها بالانصار ومازالت تستقبل الوافدين من دارفور وبابنوسة واقامت لهم معسكرات مجهزة من كل النواحي الإنسانية والخدمية والمفوضيات والمنظمات تبذل جهدا كبير لتوفير كل الاحتياجات اللازمة. وبحمد الله استطعنا منذ بداية التمرد التعامل مع الظواهر السالبة للنزوح وكانت في حدود المعقول لأن الشعب السوداني في كل مكان تنبع قيمه واعرافه من مشكاة واحدة، ومايروج له بعض ضعاف النفوس من نشر الشائعات والأكاذيب لا وجود لها بمجتمع القضارف المعطاه وهى نوع من الدعاية الرخيصة بغرض خدمة اجندة المليشيا وأعوانهم.

كيف استطعتم التعامل مع قضايا الخلايا النائمة والكشف عنها؟

النزوح لم يكن برى كان فيه خلايا نائمة وعدو انسحب من مناطق العمليات النشطة ووصل الي القضارف وكنا يقيضين لكل التحديات من خلال الرصد والمتابعة المستمرة عبر الخلية الأمنية المشتركة والتي بدورها كانت بالمرصاد لكل المهددات حرصا على القضاء على هذه السرطان واعوان المليشيا ولكننا رغم ذلك كنا أكثر حرصا على العدالة وان يأخذ القانون مجراه عبر كل حلقات الأجهزة العدلية من النيابة والمحاكم وهنالك بعض المتهمين الذين تمت تبرئتهم ونحن ملتزمون بأحكام القضاء لأننا دولة ذات سيادة وطنية وشعارنا العدالة في كل شئ، ووجدت الخلية الأمنية المشتركة بالقضارف اشادات من عدد من المنظمات الحقوقية الدولية.

قراءة للواقع الميداني في ظل تقدم الكبير للقوات المسلحة في كافة جبهات القتال؟

المليشيا في نهايتها وما تقوم به من أعمال سالبة من اضطهاد للمواطنين العزل وتوجيه المسيرات تجاه الأعيان المدنية وعمليات الاختطاف مقابل الفدية واستهداف القرى الأمانة وغيرها من السلوك الإرهابي كلها عبارة عن فرفرة مذبوح، ولكن الواقع الميداني يؤكد بأن لا وجود لهذه المليشيا المتمردة ولقد انهارت أمام ضربات القوات المسلحة منذ عمليات امتصاص الصدمة الاولي والانتصارات بدأت من النقطة صفر بالقيادة العامة والقوات المسلحة الان تلاحقٍ التمرد في كردفان وعلى أعتاب دارفور وقريباً سنحتفل مع شعبنا بالنصر المؤزر وتحرير كل شبر دنسه هؤلاء المرتزقة، ونجدد العهد لقيادتنا العسكرية اننا جاهزون للقيام بواجبنا الوطني بمهنية وإسناد القوات المسلحة من القلابات حتي ام دافوق. وكما ذكرت سابقاً أن العمليات تمضي وفق الخطة المرسومة والانتصارات الكبيرة التي تحققت في كردفان ومستوى الأمن والاستقرار الذي تجسد على الأرض يحمل في طياته رسائل بأن لا وجود لهؤلاء الاوباش وستتعافي كردفان قريباً من هذا السرطان ونبارك هذا النصر لفرق الهجانة ذات التاريخ العظيم وفتح الطرق يمثل مرحلة جديدة العمليات وهي الانتقال من الدفاع الي الهجوم والفترة القادمة ستكون حافلة والانتصارات والتوسع على الأرض.

كلمة أخيرة؟

نبعث برسالة شكر وتقدير لشعب وحكومة القضارف على الدور الكبير الذي يقوم به في دعم وإسناد القوات المسلحة والقوات المساندة لها، واخري للمقاومة الشعبية والمستنفرين نقول لهم أن الاستهداف مازال قائما والتحدي كبير لذلك عليكم تجهيز وإعداد الشباب لحسم التمرد من كل أراضى الوطن.

ورسالة للمجتمع المحلي لا للمخدرات والظواهر السالبة والمخدرات تدمر العقول وهي احدى قنوات الحروب الموجهة ضد الدولة السودانية ولابد أن تقوم الجهات ذات الصلة بدورها كاملا في تحصين وتوعية الشباب.

ونؤكد للقائد العام للقوات المسلحة ونائبه ومساعديه ورئيس هيئة الأركان وأعضاء هيئة الأركان أن الفرقة الثانية مشاة في كامل الجاهزية لتلبية احتياجات معركة الكرامة الوطنية. والتحية لشهداء الحق لمعركة الكرامة من منسوبي القوات المسلحة وجهاز المخابرات العامة والشرطة والقوات المشتركة والمستنفرين والمواطنيين الذين قدموا الأرواح رخيصة في سبيل ان ينعم الوطن وأهله بالامن والاستقرار المستدام .. التحية لهم وهم في أعلى الجنان مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وأن يلزم أسرهم والشعب السوداني والقوات المسلحة الصبر الجميل.

السودان.. تقرير الأمم المتحدة يوثق «إبادة الفاشر» جريمة العصر

نحو عالم جديد

نبيل محمد الحاج

لم تعد مأساة الفاشر خبراً عابراً في نشرات العالم، بل تحولت إلى مرآة دامغة لضمير إنساني يتردد أمام الحقيقة العارية؛ ففي مدينة الفاشر، لم تكتب الحرب فصلاً جديداً من فصولها التقليدية، وإنما خُطَّ تاريخٌ مغمس بالدم، تاريخ الجوع المتعمد، والقتل الممنهج، والإذلال المقصود. وما كان يتردد على ألسنة الناجين جاء هذه المرة موثقاً في تقرير رسمي صادر عن الأمم المتحدة في التاسع عشر من فبراير ٢٠٢٦، ليضع العالم أمام وصف قانوني لا لبس فيه مؤشرات إبادة جماعية اقترفتها قوات الدعم السريع. إن تفاصيل ما جرى في الفاشر على أيدي قادة تلك المليشيا وجنودها ومن شايعهم من المرتزقة والداعمين، هي تفاصيل يشيب لها الولدان وتتفتت أمام فظاعتها القلوب؛ نمطاً منظماً من العنف، حيث استمر حصار المدينة نحو عام ونصف، كان حصاراً للتدمير البطيء، حيث قُتل الأفراد على أساس الهوية العرقية، وأُلحق الأذى الجسدي والنفسي بجماعات محمية، وفُرضت ظروف معيشية قادت إلى الفناء، وصُودرت المساعدات الغذائية والطبية حتى أُكره الناس على أكل علف الحيوانات.

ولم تكن هذه الوقائع أحداثاً متناثرة، بل سياسة ثابتة رافقها اغتصاب واسع النطاق طال النساء والفتيات وحتى الأطفال، وتعذيب وإخفاء قسري وإذلال ممنهج، في جريمة فظيعة أعادت المجتمع الإنساني إلى ظلمات العصور الوسطى، ووقفت وصمة عار في جبين الأمم المتحدة كأكبر مؤسسة عدلية ورقابية في العالم. لقد حدث كل ذلك والامم تشاهد عبر أدوات التكنولوجيا الحديثة وأقماره الصناعية التي رصدت بدقة متناهية عشرات بقع الدماء، وآلاف الجثث المذبوحة بدم بارد، ومئات الضحايا الذين دُفنوا أحياء، والآلاف الذين حصد الرصاص أرواحهم، وسط تقديرات مروعة تشير إلى أن عدد القتلى في الفاشر قد تجاوز عشرات الآلاف، بينما يواجه مثلهم من النازحين سكرات الموت بين الجوع والظماء في فيافي النزوح، حيث يقفون الآن على البرزخ الفاصل بين الحياة والعدم. ولقد خلصت بعثة تقصي الحقائق إلى عبارة حاسمة مفادها أن نية الإبادة الجماعية هي الاستنتاج المعقول الوحيد، حيث أكد «رئيس البعثة محمد شاندي عثمان» أن حجم العمليات وتنسيقها والتأييد العلني لها من كبار القادة يثبت أنها عملية مخططة ومنظمة، بينما أوضحت الخبيرة «منى رشماوي» أن مجمل الأدلة يقود إلى قصد تدمير مجتمعات كلياً وحذرت «جوي نجوزي إيزيلو» من أن ما حدث هو تجسيد حاد لأنماط تتسق مع أعمال الإبادة.

إننا من هنا، نوجه نداءً ملحاً ومطالبة مشروعة إلى المنظمات الدولية والحقوقية، وعلى رأسها مجلس الأمن الدولي والمحكمة الجنائية الدولية، بضرورة الانتقال من مربع الإدانة اللفظية إلى مربع الإجراءات العملية الرادعة؛ إن الواجب الإنساني والقانوني يحتم اليوم إعلان مليشيا الدعم السريع منظمة إرهابية مروعة بلا موارية، والشروع الفوري في ملاحقة قادتها دولياً وتجميد أرصدتهم ومصادرة أموالهم وتجفيف منابع تمويلهم، مع فرض حظر جوي وبري يحمي من تبقى من المدنيين. لقد وصفت وزيرة الخارجية البريطانية «إيفيت كوبر– ما ورد في التقارير بأنه مروع للغاية، كاشفة عن تجويع وتعذيب واستهداف عرقي واسع، معتبرة أن العالم لا يزال يخذل الشعب السوداني أمام أهوال لا توصف. إن مسؤولية المجتمع الدولي تتجاوز الإشفاق إلى الواجب القانوني في ملاحقة المتورطين، فحين تشير الأدلة إلى الإبادة يصبح الصمت مشاركة، والتردد تواطؤاً، والتأجيل إنكاراً لحقوق الضحايا. إن الفاشر اليوم ليست مدينة منكوبة فحسب، بل هي شاهد اتهام قائم أمام ضمير العالم، والتاريخ لن يسأل كم صدر من بيان قلق، بل سيسأل لماذا تُركت مدينة كاملة تحتضر وتُذبح تحت بصر العالم وبصيرته، فإذا لم تُسمَّ الإبادة باسمها ويُحاسب جناتها، فلن تكون هذه الجريمة نهاية فصل، بل فاتحة لتكرار المأساة، لأن الإبادة لا يوقفها الصمت بل يغذيها.

نسأل الله العلي القدير أن يحفظ السودان أرضاً ونبضاً، وأن يكلأ شعبه الصابر الأبيّ بعين رعايته التي لا تنام، ويجبر كسر المظلومين، ويرد كيد المعتدين ويجعل تدبيرهم تدميراً عليهم، ليبقى وطنا شامخاً وعزيزاً وموحداً ولكم فائق التقدير والاحترام..كونوا بخير

رسالة إلى رئيس مجلس وزراء حكومة الأمل

بقلم

محمد المسلمي الكباشي

رسالة إلى رئيس مجلس وزراء حكومة الأمل ومستشاريه الثلاثة الموقرين حسب مقاماتهم السامية.. والكلمة مسؤولية ونحن نرى أن هذه الحكومة تسير في الطريق الصحيح وهي حكومة أطلق عليها اسم الأمل كان لابد أن نوجه لهم رأي في الإعانة في إدارة هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها السودان وثقتنا مضاعفة في أن ما يقوم به السيد رئيس مجلس الوزراء ومستشاريه هو عمل يبتغون به رضاء الله أولا وإعادة حكم السودان إلى أهله وفق رؤية قانونية صحيحة.

فكان لابد لنا أن ننبههم لشيء مهم جداً جداً ينبغي أن لا يتم تجاوزه وهو الخدمة المدنية السودانية (أصل العمل).

وحين شرع المشرع في العالم كله أن الحكومات سواء كانت في بلد ملكي أو ديمقراطي أو أي مسمى أن الحكومة هي الأداة التنفيذية لإدارة الشأن العام للوطن ويساعدها في ذلك طاقم وجد بوجود الدرجات الوظيفية المتفق عليها عالمياً وتختلف في المسميات حسب الدول.

وهنا أنا أخص كلامي في وكلاء الوزارات عامة (للنشر) ينبغي أن يعين الموظف المختص في هذه الوزارة ووصلت درجته هذا المنصب.

–وأطالب أن يصدر قانون يمنع تعيين الوكيل السياسي أو الحزبي أو القبلي أو الصديق أو ذوي القربى أو أو إلى آخره.ظلا أعني (المعيّن)شخص بذاته ولكن هو قميص عامر بترتديه من يناسبه ..ولكن أقدم روية لإدارة الدولة الصحيحة لا تكرروا ما فعلته قحت حين كان أحدهم الأمين العام لوزارة التجارة (ولاية الخرطوم) وفي نفس المنصب هو المسجل التجاري والصدفة وحدها هي من جعلتني أعرف ذلك لأنني مهتم بقرارات رئيس مجلس السيادة فتم إعفائه من منصبه بقرارين جمهورين منفصلين ذلك مثال لا غير لانه هنالك ماجعلني كتابة هذه الرسالة ينبغي ان يراجع الأمر عامة

نريد القوي الأمين الذي وصل بجهده وعرقه خدمة تدرج وعلم وجهد قدمه في الوزارة لانريد المستورد الذي يدهشه المنصب و يتعدى على الحقوق نريد الموظف النزيه الذي يعرف واجبات المنصب لا الذي يريد أن يأخذ قوته من علاقته مع زيد من الناس سواء وزير أو مسؤول كبير آخر.

نريد خدمة مدنية معافاة لا تكرر تجربة قحت ولا تجربة سابقة نريد الخدمة المدنية التي ورثناها من قانون الخدمة الإنجليزي في التنظيم وإدارة الأعمال التنفيذية. ثقتنا تتجدد في رئيس الوزراء ومستشاريه الخاصين الذين يعينونه على أداء واجبه ونعلم خطتهم لإدارة الدولة متطورة وتطابق ما نريد قلنا نذكرهم حتى يقوموا بحصر وكلاء الوزارات ومراجعة التجاوزات وإحقاق الحق بتولي المنصب لمن يستحق.

نريد مطالبة من تم تعيينه وقدم سيرة ذاتية طويلة عريضة إثبات ما قدم وتنقيح الذي نريد واستبعاد شهادات الدورات والمنتديات التي تباع في سوق النخاسة .

نريد حين يحدث فراغ دستوري أو طارىء سفر أو مرض أو غياب للعمل أن من يمسك القلم تنفيذي مهني لا حزبي ولا تم تعيينه وفق شروط التجاوز وغيرها من الأشياء التي يجب الالتزام بها في قانون الخدمة المدنية وخاصة الترقي إلى منصب وكيل.

نريد الوكيل الذي تدرج مع الزميلات (فأصبحن) أخواته وبناته واهله لا متجاوزا متحرش قبيح (مثل هذا يبتر)

غداً نكتب إلى رئيس مجلس السيادة حول بطانة الخير والسوء اللهم قد بلغت فاشهد

نقطة إرتكاز

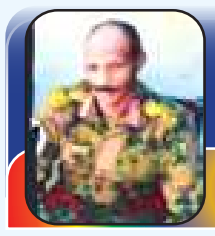

د. جادالله فضل المولي

صناعةُ المعروف والتسامح في السودان وجهٌ مشرقٌ في زمنٍ عابس

في زمنٍ تتسارع فيه الأحداث وتتشابكُ فيه المصالحُ وتتباينُ فيه المواقفُ، تظلُّ صناعةُ المعروف والتسامح والعفوِ من أرقى ما يمكن أنَ يقدّمه الإنسانُ لأخيه الإنسان. هي صناعةٌ لا تحتاجُ إلى أدواتٍ ولا مصانعَ ولا رؤوس أموالٍ، بل تحتاجُ إلى قلبٍ نقيٍّ وروحٍ مؤمنةٍ بالخيرِ، تسعى إليه وتغرسه في دروبِ الآخرينَ دون انتظارِ مقابل.

في السودانِ، ورغمَ التحدياتِ السياسيةِ والاقتصاديةِ والاجتماعية، لا تزالُ هذه القيمُ حيّةً تنبضُ في تفاصيلِ الحياةِ اليوميةِ. ترى المعروفَ في بساطةِ الناسِ، في كرمِ الضيافة، في ابتسامةِ طفلٍ، في يدٍ تمتدُّ لتواسي، وفي قلبٍ يسامحُ رغمَ الجراحِ.

التسامحُ والعفوُ ليس ضعفاً ولا تنازلاً، بل هما تاجُ الأخلاقِ، لا يلبسهما إلا من عمرَ الإيمانُ قلبَه، فصارَ ليّنَ الجانبِ، طيّبَ المعشرِ، بشوشَ الوجه، رحيمَ الفؤاد. هؤلاءِ هم الذين تآلفهم الأرواحُ قبلَ الأجساد،ويعيشونَ في القلوبِ محبوبينَ، فإذا غابوا عن الدنيا، بقيَ أثرُهم ذكراً جميلاً ودعاءً لا ينقطعُ.

إنّ السودانَ اليومَ أحوجُ ما يكونُ إلى استعادةِ هذه القيمِ في كلِ مفصلٍ من مفاصلِ الحياة، من البيتِ إلى الشارعِ، ومن المدرسةِ إلى مؤسساتِ الدولة. فبالمعروفِ والتسامحِ تُبنَى الأوطانُ، وتُرمَّمُ الشروخُ، وتُصانُ الكرامةُ، ويُستعادُ الأملُ في غدٍ أكثرَ إشراقاً.

ليكنْ شعارُنا: لنصنعْ المعروفَ، ونعفوَ عن من أساءَ، ونزرعَ الخيرَ في كلِ درب نمرُّ به، فذلكَ هو الاستثمارُ الحقيقيُّ في الإنسانِ، وفي الوطنِ، وفي المستقبلِ.

قراءة في ظهور المتمرد حميدتي

فيما أرى

عادل الباز

1

الرجل الذي يدّعي قيادة نصف مليون مقاتل، يختبئ خارج الوطن منذ أشهر، ويظهر فجأة في كمبالا مرتديًا (زيًّا أفريقيًا) كاملًا، ليؤكد أنه (لا يريد الرئاسة) وأن هدفه فقط (اقتلاع الإخوان)!

ظهوره الآن لا يعدو أن يكون محاولة يائسة لتلميع صورة مجرم حرب ليلعب دورًا سياسيًا، وهيهات. الكثيرون انشغلوا بـ(ترهاته)، لكني أرى أن الرجل مات سياسيًا منذ زمن، وهذا الظهور ليس إحياءً له، بل دفن تحت طبقة من الدبلوماسية المستأجرة.

2

لفهم المشهد، يجب تتبّع خطى (الشيخ شخبوط). فقبل ظهور حميدتي على مسرح كمبالا، كان شخبوط قد أتم قبل فترة جولة شملت: يوغندا، جنوب أفريقيا، كينيا، إثيوبيا، الكونغو، وبوروندي. وهي ذات المحطات التي وُضعت على جدول زيارات حميدتي الآن.

الإمارات، عبر نفوذها وعلاقاتها الدبلوماسية، تهيئ المسرح وتفتح الأبواب للمتمردين، بالتوازي مع تأمين سلاسل الإمداد وخطوط نهب المعادن. هي (مقايضة) واضحة؛ تحفيز القادة الأفارقة لاستقبال القتلة... وبالطبع (كلو بتمنو).

3

لماذا هذا التحرك الآن؟ لأن الإمارات أدركت أن مشروعها العسكري في السودان قد خاب، ولن يثمر نصرًا يمنحها السيطرة المنشودة. لذا بدأت رحلة البحث عن (موطئ قدم سياسي في السودان).

فقبل أيام قليلة (في ١٩–٢٠ فبراير)، شارك الشيخ شخبوط بن نهيان في اجتماع الرباعية الدولية بنيويورك (الإمارات – السعودية – مصر – أمريكا)، مطالبًا بهدنة إنسانية فورية. هذا التزامن يؤكد أن الإمارات تحوّل جهدها من الدعم العسكري المباشر (الذي فشل في تحقيق النصر) إلى الضغط الدبلوماسي والسياسي لإنقاذ (جنجويدها) من الانهيار الكامل، مع فتح أبواب أفريقية عبر نفوذها.

وفي ذات جلسة مجلس الأمن، أمس الأول، طالب (مسعد بولس) بهدنة لإنقاذ ما تبقى من شتات المليشيا لتعود إلى الساحة السياسية، ومعها مجموعة العويش التي يتبعها

4.

تحاول الإمارات الآن (بعث) المتمرد حميدتي من قبره ليلعب دورًا سياسيًا بعد أن قُصم ظهر جيشه ومرتزقته.

لقد ظهر حميدتي لينفذ ما عجزت عنه واجهاته السياسية (تأسيس، وصمود وغيرهما)، مستندًا إلى أبواب فتحها له شخبوط.

تسعى الامارات الان لاعادة تدويره سياسيًا ليصبح جزءًا من معادلة الحل

5.

تُرى أين يمكن لهذا المجرم أن يمارس السياسة؟

عربيًا: الأبواب موصدة؛ فلا اعتراف ولا حاضنة. حتى (حفتر) تم لَجمه بجهود مصرية سعودية، وإقناعه بأن مراهنته على حميدتي خاسرة، بصفقات تجاوزت ٤ مليارات دولار.

غربيًا: التحرك مستحيل؛ فوصمتا (إبادة نيالا والفاشر) تلاحقانه حتى الأمس في تقرير لجنة مجلس حقوق الإنسان.

لم يتبقَّ له إلا بعض دول (أفريقيا السوداء).

وهنا المفارقة العجيبة: الرجل الذي أباد القبائل الأفريقية في دارفور، يستقبله بعض القادة الأفارقة بالبساط الأحمر! أي رابطة دم تلك التي تسمح للمجرم بمسح دماء الضحايا في ثياب أهلهم؟

لينسجم المجرم مع مسرحه الجديد، غيّر جلده؛ خلع (الكدمول) والعمامة والجلابية (التي يربطها بخصومه (الجلابة)، وارتدى الزي الأفريقي كاملًا، متهيئًا لمخاطبة حلفائه الجدد.

6

السؤال الذي يشير إلى المأزق الحقيقي الذي يواجه حميدتي ورهطه: لماذا لم يبدأ حركته السياسية بالداخل؟

ببساطة، لأنه لا يملك الشرعية ولا السيطرة حتى في الأراضي التي يحتلها. لو كان غير ذلك، لظهر في نيالا أو الضعين أو الفاشر ليلتقي بجماهيره. لكنه يعلم أن هذه المدن المقهورة لا يأمن فيها على نفسه، ولا يستطيع فيها مواجهة الشعب كما يفعل الرئيس البرهان يوميًا في الأسواق والشوارع.

7

لقد خسر حميدتي كل شيء: خسر الحرب، خسر السياسة، خسر المحيط العربي والدولي، بل وخسر حتى الحواضن التي يحتلها. لم يتبقَّ له إلا (منصات مستأجرة) يتيحها له قادة أفارقة يقتاتون على الرشاوى، يتجول بينهم على وقع خطى (شخبوط)، الذي يتخبط هو الآخر، باحثًا عن وسيلة لغسل عار (جنجويده).

ظلت المليشيا المتمردة ترتكب جرائم حرب منذ بدء عدوانها الغاشم على القوات المسلحة والوطن (القوات المسلحة) عبر تعاون وثيق مع أحد مراكز الداراسات الوطنية توثق لتلك الجرائم التي ظل ينكرها كل من له صلة بدعم التمرد خاصة حاضنته السياسية قحت فجاءت (الحقيقة) لتكشف زيف ذلك النكران .... بين يدي القاريء جزء من جهد (الحقيقة) ولندع الحكم على فراسته وحكمته

في تطور زلزالي يضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته التاريخية، كشف تحقيق مستقل للأمم المتحدة اليوم الخميس عن فظائع مروعة ارتكبتها قوات الدعم السريع عقب اجتياحها لمدينة الفاشر، حيث أكد التقرير أن عمليات التصفية الجسدية الممنهجة والقتل الجماعي الذي استهدف المكونات غير العربية لم تكن مجرد انتهاكات عابرة، بل حملت بصمات واضحة لعمليات إبادة جماعية

al-hkika.net

١٨ شهر من الحصار والتجويع، هكذا وصفت الأمم المتحدة سياسة «الأرض المحروقة» التي إنتهجها قوات الدعم السريع لإبادة عرقية إستهدفت قبائل الزغاوة والفور في محاولة متعمدة لتصفية الوجود غير العربي عبر فرض ظروف معيشية لا تهدف إلا للموت."

al-hkika.net

بعثة الأمم المتحدة تؤكد امتلاكها أدلة دامغة تدين قوات الدعم السريع بتنفيذ تصفية عرقية ممنهجة، حيث اتبعت نمطاً دموياً من الاستهداف المنسق شمل القتل الجماعي، الاغتصاب، والتعذيب بناءاً على الهوية أو الموقف السياسي، مما يرفع هذه الانتهاكات إلى مستوى الجرائم ضد الإنسانية.

al-hkika.net

ياسين سالم @Yaseensaz1 · ٤٠ س

ردا على @alhkikanet

ارجو من جميع الاخوة والاخوات السعوديين وغيرهم من متابعيني رواد منصة اكس ، متابعة ودعم هذا الحساب @alhkikanet #الحقيقة

الذى بالفعل لا ينشر إلا الحقيقة 👇

الحقيقة @alhkikanet · ١٩ س

الكاميرا الفاضحة:

دبلوماسية التباكي:

إن محاولة قائد الميليشيا إستعداء المملكة العربية الس...

ظلت المليشيا المتمردة ترتكب جرائم حرب منذ بدء عدوانها الغاشم على القوات المسلحة والوطن (القوات المسلحة) عبر تعاون وثيق مع أحد مراكز الداراسات الوطنية توثق لتلك الجرائم التي ظل ينكرها كل من له صلة بدعم التمرد خاصة حاضنته السياسية قحت فجاءت (الحقيقة) لتكشف زيف ذلك النكران .... بين يدي القاريء جزء من جهد (الحقيقة) ولندع الحكم على فراسته وحكمته

خبـــر

وزيرة الدولة الاماراتية ريم الهاشمي:
يرفض البرهان مبادرات السلام، فبرفضه الخطة الأمريكية للسلام في السودان، ورفضه المتكرر لوقف إطلاق النار، يُظهر بشكل مستمر سلوكاً معرقلاً ويجب قول ذلك بوضوح"

تعليق

نصيحة للست الوزيرة: بدلاً من توزيع التقييمات على رؤساء الدول، ربما يجدر بكم مراجعة سجلكم في التدخلات الإقليمية. فالشعوب لا تنسى من وقف معها ولا تغفر لمن أرسل "الموت" في ثوب "مبادرة".

خبـــر

قائد المليشيا :الناس كرهونا بسبب الشفشفة

تعليق

إعتراف قائد المليشيا بأن 'الشفشفة' كانت سبباً في كراهية الناس، هو محاولة بائسة لغسل اليد من دمٍ ولغ فيه الجسد كله. لقد غاب عنه أن الشفشفة لم تكن سلوكاً عارضاً، بل كانت عقيدة القتال والوقود الذي حرك آلتهم. فمن زرع الأشواك في دروب الأبرياء، لا يحق له أن يتساءل اليوم لماذا تدمي أقدام مشروعه."

دبلوماسية التباكي:

إن محاولة قائد المليشيا إستعداء المملكة العربية السعودية وهي الدولة التي لم تتوانَ يوماً عن قيادة مبادرات السلام الصادقة في منصة جدة ما هو إلا ارتماءً بائس في أحضان أجندات إقليمية مشبوهة تقتات على تفتيت السودان.

إن التباكي لطلب 'سلام أفريقي' ليس بحثاً عن حل، بل هو محاولة لاستبدال المسارات الجادة بوسطاء يسهل تطويعهم.

المرتزقة في قبضة الحقيقة:

من منصة أوغندا وبغطاءٍ إماراتي، أقرّ قائد مليشيا الدعم السريع أخيراً بما كشفته الخارجية السودانية منذ ٢٠٢٣: المرتزقة الكولومبيون ليسوا مجرد أشباح، بل أدوات قتلٍ مأجورة تُديرها أبوظبي لتمزيق السودان. هذا الاعتراف الصريح يضع المجتمع الدولي أمام حقيقة واحدة، وهي أن ما يحدث ليس حرباً أهلية، بل غزوٌ أجنبي بأيدٍ مأجورة."

كيف نحقق العدالة المنشودة لضحاياهم؟

لا مهادنة مع المليشيا... ولا تسامح مع المتعاونين

المعركة المصيرية التي تخوضها الدولة السودانية لاستعادة أمنها واستقرارها تبرز تصريحات الحكومة واضحة وحاسمة لا لبس فيها لا مهادنة مع المليشيا المتمردة ولا تسامح مطلقاً مع من دعمهم وتعاون معهم. هذا الموقف الثابت يعكس إرادة وطنية صادقة في استئصال جذور الفتنة والفوضى التي اجتاحت بلادنا.

بقلم
محمد مأمون يوسف بدر

لقد عانى السودانيون الشرفاء كثيراً من ويلات الحرب الظالمة التي أشعلتها المليشيا المتمردة. فمن فقدوا أرواح أحبائهم ومن شردوا من ديارهم ومن انتهكت حرماتهم وكرامتهم كل هؤلاء ينتظرون العدالة بفارغ الصبر. إنهم الضحايا الحقيقيون لهذه الحرب الدامية التي لم ترحم طفلاً ولا امرأة ولا شيخاً.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه اليوم كيف لنا أن نضمن عدم إفلات هؤلاء المجرمين والمتعاونين معهم من العقاب؟ وكيف نحقق العدالة المنشودة للضحايا؟ علي وزارة العدل والهيئة القضائية ونقابة المحامين والشرطة والأمن الانخراط في فتح ملفات المتعاونين والمرجفين الذي ساهمو في ذلك.

إن المرحلة الحالية تتطلب من كل سوداني شريفٍ تحويل الأقوال إلى أفعال. لم يعد مقبولاً التستر على هؤلاء العملاء الذين يدسون رؤوسهم في الرمال ويتخفون بيننا. هؤلاء «الطابور الخامس» المندسون في أحيائنا والقابعون في مرافق الدولة يجب أن يكونوا على قائمة الأولويات.

إن كشف شبكات المتعاونين ليس مجرد خيار بل هو واجب وطني وديني وأخلاقي. فكل متعاون مع المليشيا هو خنجر مسموم في خاصرة الوطن وكل خائن يتستر عليه آخرون هو شريك في الجريمة بحق الشعب السوداني.

نعم يجب أن تكون هناك محاكمات عادلة لمن تثبت إدانتهم، فالقضاء العادل هو صمام الأمان الذي يضمن حقوق الجميع. لكن العدالة تبدأ بالكشف والمكاشفة وتقديم الأدلة والشهادات وتفكيك شبكات التخوين والعمالة التي تغلغلت في مفاصل الدولة والمجتمع.

إن إنصاف الضحايا يبدأ بمعرفة الجناة ومحاسبة المتعاونين وضمان عدم إفلات أي منهم من العقاب. فكيف يمكن لأسرة فقدت عائلها أن تطمئن إذا ظل المتعاونون مع قاتليه طلقاء؟ وكيف يمكن لنازح فقد بيته وأرضه أن يثق في وطن يتسامح مع من ساعد في تهجيره؟

لقد آن الأوان لنقولها بصوت عال لا تسامح مع الخونة والعملاء ولا مكان بيننا لمن تآمروا على وطنهم مع المليشيا. من خان الوطن بالأمس سيكون أول الخونة غداً إذا ما سنحت له الفرصة.

فلنعمل جميعاً يداً واحدة حكومة وشعباً لكشف هذه الشبكات الخبيثة وتقديم أفرادها للعدالة. فبذلك فقط نضمن مستقبلاً آمناً لأبنائنا ونحقق العدالة التي تليق بدماء الشهداء ونرسخ مبدأ أن الوطن أغلى من أي اعتبارات أخرى. إنها لحظة الحقيقة لحظة الفصل بين من وقف مع الوطن ومن خانه. وستبقى ذكرى الخونة عاراً على جبين التاريخ بينما سيخلد الشرفاء في ذاكرة الأجيال القادمة.

أبوبكر علي طه يكتب: المسيرات في حرب السودان: تحولات القوة غير المتماثلة ومستقبل السيطرة في ميدان المعركة (برؤية إستراتيجية)!-٢

موضوع المسيرات في الحرب السودانية لا يندرج ضمن التحليل العسكري المباشر فحسب، بل يدخل في إطار أوسع يتعلق بتطورات الأمن القومي

يمثل توظيف الطائرات المسيرة في الحرب أحد أبرز التحولات في طبيعة العمليات العسكرية الجارية

توظيف تقنية الطائرات المسيرة يدخل ضمن مسار تحديث أدوات الحرب لدى الجيش

ليس بألامكان أن تقاس الحروب الحديثة اليوم فقط بحجم القوات على الأرض أو بمدى السيطرة على المدن، بل أصبحت تحسم أيضاً بقدرة الأطراف على توظيف التكنولوجيا العسكرية الجديدة في تغيير موازين القوة. في هذا السياق برزت الطائرات المسيرة كأحد أبرز أدوات التحول في طبيعة الصراع المعاصر، إذ جمعت بين الكلفة المنخفضة والتأثير العملياتي والنفسي والإعلامي الواسع. مع اتساع رقعة الحرب في السودان بين القوات المسلحة السودانية ومليشيا الدعم السريع المتمردة، دخلت هذه التقنية ميدان المعركة بوصفها عاملاً مؤثراً في إعادة تشكيل أساليب القتال وتوسيع نطاق التهديدات الأمنية. إن استخدام المسيرات في هذه الحرب لا يمثل مجرد تطور تكتيكي عابر، بل يعكس تحولاً أعمق في بنية الصراع نفسه؛ حيث انتقلت المواجهة من ساحات القتال التقليدية إلى فضاء عملياتي جديد يجمع بين الحرب غير المتماثلة والتأثير الإقليمي والتنافس على سيطرة المجال الجوي المنخفض. كما أن استهداف المناطق المدنية والبنية التحتية عبر هذه الوسائل يشير إلى محاولة إعادة تعريف أدوات الضغط العسكري والسياسي في آنٍ واحد، بما يفرض تحديات مركبة على الدولة ومؤسساتها الأمنية والعسكرية. من هنا تأتي أهمية هذه القراءة الاستراتيجية التي تسعى إلى تحليل دور الطائرات المسيرة في الحرب الدائرة في السودان، ليس فقط بوصفها أداة قتالية، بل كظاهرة تعكس تغيراً في طبيعة الصراعات المعاصرة في المنطقة. كما يهدف المقال إلى فهم دوافع استخدامها، وتقييم آثارها العسكرية والأمنية، واستشراف ما قد تؤول إليه هذه الظاهرة في مسار الحرب ومستقبل الاستقرار في السودان، مع التركيز على الكيفية التي يمكن بها تحويل هذا التحدي إلى فرصة لتعزيز القدرات الدفاعية والتقنية للدولة. بذلك فإن تناول موضوع المسيرات في الحرب السودانية لا يندرج ضمن التحليل العسكري المباشر فحسب، بل يدخل في إطار أوسع يتعلق بتطورات الأمن القومي، وتحولات ميدان المعركة في القرن الحادي والعشرين، وكيف يمكن للدول التي تواجه تمرداً مسلحاً مدعوماً بوسائل حديثة أن تطور استراتيجيات أكثر مرونة وفعالية لحماية سيادتها واستقرارها.

نشأة وتطور الطائرات المسيرة مدنياً وعسكرياً:

لم يكن ظهور الطائرات المسيرة وليد اللحظة في الحروب المعاصرة، بل هو نتيجة مسار طويل من التطور التكنولوجي والعسكري بدأ منذ منتصف القرن العشرين، عندما سعت الجيوش الكبرى إلى ابتكار وسائل استطلاع تقلل المخاطر البشرية وتوفر معلومات دقيقة عن تحركات الخصوم. وقد شهدت هذه التقنية قفزات نوعية خاصة بعد نهاية الحرب الباردة، حيث تحولت من أدوات تجريبية محدودة الاستخدام إلى منظومات عملياتية متقدمة في الجيوش الحديثة، لاسيما في دول مثل الولايات المتحدة وإسرائيل، اللتين أسهمتا بشكل كبير في تطوير عقيدة استخدام المسيرات في الاستطلاع والضربات الدقيقة. في بداياتها العسكرية، اقتصر دور الطائرات المسيرة على مهام الاستطلاع وجمع المعلومات الاستخباراتية، خاصة في البيئات التي يصعب فيها استخدام الطائرات المأهولة. ومع تطور تقنيات الاتصالات والأقمار الصناعية وأنظمة التوجيه، تحولت هذه الطائرات إلى منصات قادرة على تنفيذ عمليات قتالية مباشرة، بما في ذلك الاستهداف الدقيق للأهداف العسكرية والبنية التحتية الحيوية. هكذا انتقلت المسيرات من كونها أداة مساندة إلى عنصر فاعل في التخطيط والعمليات العسكرية. أما على المستوى المدني، فقد شهدت الطائرات المسيرة انتشاراً واسعاً خلال العقدين الأخيرين، مدفوعة بتطور الصناعات التكنولوجية وانخفاض تكاليف الإنتاج. فقد دخلت في مجالات متعددة مثل الزراعة الذكية، ومراقبة الحدود، وإدارة الكوارث، والتصوير الجوي، والبنية التحتية، وحتى الخدمات اللوجستية. وقد أدى هذا الانتشار المدني إلى خلق بيئة تقنية متاحة نسبياً، يمكن أن تنتقل بعض تطبيقاتها بسهولة إلى الاستخدامات العسكرية أو شبه العسكرية، خاصة في الصراعات غير التقليدية. مع تصاعد الحروب غير المتماثلة في مناطق مختلفة من العالم، أصبحت الطائرات المسيرة تمثل أحد أبرز أدوات التغيير في طبيعة الصراع. فلم توظف هذه التقنية حكراً على الجيوش النظامية الكبرى، بل باتت في متناول جماعات مسلحة وتنظيمات غير حكومية استطاعت توظيفها بطرق مبتكرة لتقليص الفجوة بينها وبين الجيوش التقليدية. وقد برز هذا التحول بوضوح في عدة صراعات حديثة، من بينها الحرب في أوكرانيا، حيث لعبت المسيرات دوراً محورياً في الاستطلاع والهجوم والتأثير على مسار العمليات العسكرية. لذا يمكن القول إن تطور الطائرات المسيرة يعكس تحولاً استراتيجياً في مفهوم القوة العسكرية المعاصرة، حيث أصبحت التكنولوجيا منخفضة التكلفة قادرة على إحداث تأثيرات كبيرة في ميدان المعركة. كما أن هذا التطور فتح الباب أمام مرحلة جديدة من الحروب، تتداخل فيها الأبعاد العسكرية والتكنولوجية والإعلامية، وتصبح فيها السيطرة على المجال الجوي المنخفض والفضاء التقني عاملاً حاسماً في تحديد مآلات الصراعات.

المسيرات في الحرب السودانية

- دوافع الجيش ومليشيا الدعم السريع:

مع اتساع رقعة الحرب في السودان وتغير طبيعة العمليات العسكرية، برزت الطائرات المسيرة كأحد أهم الأدوات التي أعادت تشكيل أساليب القتال لدى أطراف الصراع. جاء إدخال هذه الوسيلة نتيجة تفاعل عدة عوامل ميدانية وتقنية واستراتيجية، حيث سعى كل طرف إلى توظيفها بما يخدم أهدافه العملياتية والسياسية في الحرب الدائرة بين القوات المسلحة السودانية ومليشيا الدعم السريع.

أولا: دوافع القوات المسلحة السودانية لاستخدام المسيرات: تنطلق دوافع القوات المسلحة من رؤية عسكرية منظمة تهدف إلى استعادة السيطرة الكاملة على الأرض وتقليل كلفة العمليات البشرية والمادية. ففي ظل اتساع مسارح العمليات وتعدد الجبهات، أصبحت المسيرات وسيلة فعالة لتعزيز قدرات الاستطلاع والمراقبة الدقيقة لتحركات الخصم، خاصة في المناطق الحضرية والمفتوحة التي تتطلب معلومات آنية وسريعة. كما أن المسيرات تمنح القوات المسلحة ميزة عملياتية في تنفيذ الضربات الدقيقة ضد الأهداف العسكرية المتحركة، بما يقلل من الأضرار الجانبية ويحافظ على البنية التحتية الحيوية للدولة. إضافة إلى ذلك، فإن توظيف هذه التقنية يدخل ضمن مسار تحديث أدوات الحرب لدى الجيش، بحيث يجمع بين القوة التقليدية والتقنيات الحديثة في إدارة المعركة. من زاوية استراتيجية أوسع، يمثل استخدام المسيرات جزءاً من معركة السيطرة على المجال الجوي المنخفض، وهو مجال أصبح حاسماً في الحروب الحديثة، خاصة في مواجهة جماعات مسلحة تعتمد على الحركة السريعة والانتشار غير التقليدي داخل المدن والقرى.

ثانياً: دوافع مليشيا الدعم السريع لاستخدام المسيرات: في المقابل، تنطلق دوافع مليشيا الدعم السريع من طبيعة الحرب غير المتماثلة التي تخوضها، حيث تسعى إلى تعويض الفارق في القدرات العسكرية التقليدية مع الجيش السوداني النظامي. فالمسيرات بالنسبة لها تمثل أداة تمكنها من نقل المعركة إلى عمق المناطق الحضرية وإحداث تأثير يتجاوز قدراتها القتالية المباشرة. كما تستخدم هذه الوسيلة لتحقيق أهداف متعددة في آن واحد، من بينها إرباك البيئة الأمنية في المناطق التي استعادت فيها الدولة حضورها، ومحاولة إبطاء عودة المؤسسات والخدمات، إضافة إلى خلق تأثير نفسي وإعلامي يعكس أن قدرتها العملياتية ما زالت قائمة رغم الضغوط العسكرية التي تواجهها في الميدان. تشير طبيعة الهجمات باستخدام المسيرات أيضاً إلى ارتباطها بشبكات دعم خارجي محتملة توفر التقنيات أو التدريب أو الإسناد اللوجستي، وهو ما يعكس تحول الصراع من مواجهة داخلية فحسب إلى ساحة تتداخل فيها حسابات إقليمية ودولية. لذا فإن استخدام الطائرات المسيرة في الحرب السودانية لا يعبر فقط عن تطور تقني في أدوات القتال، بل يكشف عن اختلاف جوهري في فلسفة توظيفها بين الطرفين:

فالقوات المسلحة توظفها ضمن إطار عملياتي منظم يهدف إلى الحسم واستعادة الدولة.

بينما تستخدمها مليشيا الدعم السريع كأداة لتعويض الاختلال في موازين القوة وإطالة أمد الصراع وخلق تأثير سياسي وإعلامي. هذا التحول يجعل من المسيرات أحد أهم عناصر المعركة الحالية، ليس فقط في بعدها العسكري، بل أيضاً في تأثيرها على مسار الحرب ومستقبل الاستقرار في السودان.

رابعاً: تحليل SWOT لاستخدام الطائرات المسيرة في الحرب السودانية: يمثل توظيف الطائرات المسيرة في الحرب الدائرة بين القوات المسلحة السودانية ومليشيا الدعم السريع أحد أبرز التحولات في طبيعة العمليات العسكرية الجارية. ولتقييم هذا التحول بصورة منهجية، يمكن قراءة استخدام المسيرات عبر تحليل القوة والضعف والفرص والتهديدات (SWOT)، بما يكشف أبعادها الاستراتيجية وتأثيرها في مسار الحرب.

أولا: نقاط القوة: بالنسبة للقوات المسلحة السودانية: امتلاك بنية عسكرية منظمة تسمح بدمج المسيرات ضمن منظومة القيادة والسيطرة والاستخبارات. القدرة على توظيف المسيرات في الاستطلاع العملياتي وتحديد الأهداف بدقة لدعم العمليات البرية والجوية. الاستفادة من الموارد التقنية والخبرات العسكرية المتراكمة في تطوير الاستخدام المنهجي لهذه الوسيلة. إمكانية توظيفها في حماية المدن والمنشآت الحيوية ومراقبة مسارح العمليات الواسعة. بالنسبة لمليشيا الدعم السريع: استخدام المسيرات كأداة حرب غير متماثلة تعوض الفارق في القوة العسكرية التقليدية. مرونة الحركة والقدرة على تنفيذ ضربات مفاجئة وسريعة. انخفاض الكلفة التشغيلية مقارنة بالوسائل العسكرية التقليدية. القدرة على استغلال التأثير الإعلامي والنفسي للهجمات بالطائرات المسيرة.

ثانياً: نقاط الضعف: بالنسبة للقوات المسلحة السودانية: اتساع مسارح العمليات بما يفرض تحديات في تغطية المجال الجوي المنخفض بشكل كامل. الحاجة المستمرة لتطوير أنظمة الدفاع الجوي القصير المدى المتخصصة في مواجهة المسيرات. احتمال تعرض بعض المنشآت الحيوية لهجمات مباغتة في حال عدم اكتمال منظومات الإنذار المبكر. بالنسبة لمليشيا الدعم السريع: اعتماد كبير على الدعم الخارجي في توفير التقنيات أو الخبرات.

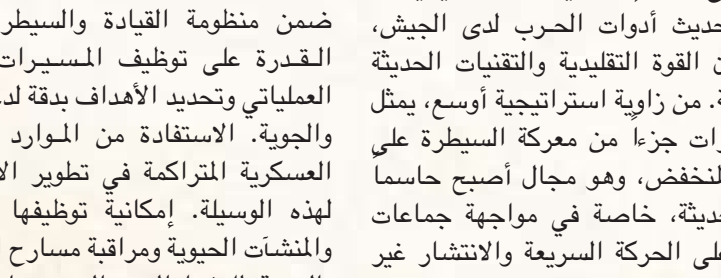

محدودية القدرة على إدارة عمليات جوية متكاملة على المدى الطويل. هشاشة البنية التنظيمية مقارنة بالمؤسسة العسكرية النظامية. قابلية شبكات الإمداد والتشغيل للاستهداف أو التعطيل.

ثالثاً: الفرص: بالنسبة للقوات المسلحة السودانية: تطوير منظومة وطنية متكاملة لمواجهة الطائرات المسيرة. توسيع قدرات الاستخبارات الجوية والمراقبة المستمرة لمناطق العمليات.

تعزيز مسار التحديث العسكري والتقني داخل المؤسسة العسكرية. تحويل التهديد إلى فرصة لبناء قدرات دفاعية متقدمة طويلة المدى. بالنسبة لمليشيا الدعم السريع: محاولة إطالة أمد الصراع عبر استخدام وسائل منخفضة الكلفة نسبياً. استغلال المسيرات في خلق تأثير سياسي وإعلامي يتجاوز حجمها العسكري. السعي لإرباك عمليات الاستقرار وعودة مؤسسات الدولة في المناطق المحررة.

رابعاً: التهديدات: بالنسبة للقوات المسلحة السودانية: احتمال توسع استخدام المسيرات من قبل جهات داعمة خارجياً بما يزيد من تعقيد المعركة. استهداف البنية التحتية المدنية بهدف إحداث ضغط اجتماعي وسياسي. تحول المجال الجوي المنخفض إلى ساحة صراع مستمر يتطلب استنزافاً تقنياً وعملياتياً. بالنسبة لمليشيا الدعم السريع: تطور قدرات الجيش في كشف وتعطيل المسيرات بشكل متزايد. فقدان عنصر المفاجأة مع تراكم الخبرة العملياتية لدى القوات المسلحة. إمكانية تتبع مصادر الإمداد والدعم الخارجي وقطعها. تراجع التأثير العسكري للمسيرات مع تحسن الدفاعات الجوية والتدابير الوقائية. يكشف تحليل SWOT أن المسيرات أصبحت عاملاً مؤثراً في الحرب السودانية، لكنها ليست أداة حاسمة بمفردها. فبينما توفر مزايا تكتيكية سريعة، فإن فعاليتها الحقيقية تعتمد على قدرة كل طرف على دمجها ضمن منظومة استراتيجية شاملة. وفي هذا السياق، تبدو الكفة مرشحة للترجيح لصالح الجيش السوداني الذي يمتلك بنية عسكرية مؤسسية قادرة على تحويل التكنولوجيا إلى قوة مستدامة في ميدان المعركة.

خامساً: التحليل الاستراتيجي لنتائج تحليل SWOT لاستخدام الطائرات المسيرة: يعكس تحليل SWOT لاستخدام الطائرات المسيرة في الحرب السودانية بين القوات المسلحة السودانية ومليشيا الدعم السريع مزيجاً من الفرص والتحديات التي تحدد مسار الصراع ومستقبل العمليات العسكرية، ويتيح استخلاص رؤية استراتيجية دقيقة لموازين القوى والتحكم بالمجال الجوي المنخفض. أولا: استثمار نقاط القوة: القوات المسلحة السودانية يمكنها تحويل مزاياها المؤسسية إلى قوة تكتيكية حاسمة عبر دمج المسيرات في منظومة استخباراتية متكاملة تشمل الرصد، الاستطلاع، والاستهداف الدقيق. هذا يمنح الجيش قدرة على التحكم بالمناطق الساخنة وحماية المدن والمرافق الحيوية. مليشيا الدعم السريع تستفيد من مرونة المسيرات وقدرتها على تنفيذ ضربات سريعة وغير متوقعة، مما يتيح لها الحفاظ على الضغط النفسي والسياسي على المدنيين والدولة، رغم محدودية قدرتها التشغيلية الطويلة الأمد.

من خلال برامج وفعاليات مختلفة

لجنة كرة القدم للسيدات تتّخذ خطوة رسمية وتدشن النشاط بدورة مفتوحة

كشف الأستاذ عبد الرحيم حمّاد أحمد سليمان، عضو مجلس إدارة الاتحاد السوداني لكرة القدم، نائب رئيس لجنة كرة القدم للسيدات، عن عمل كبير وفعالياتٍ ستقوم بها اللجنة في قادم المواعيد، مبيناً أن اللجنة ناقشت الترتيبات اللازمة لعودة نشاط كرة القدم للسيدات بعد النجاح الكبير الذي حققته برامج عودة النشاط الكروي بالبلاد، بعد أن تمدّدت مساحات الأمن والاستقرار بفضل تضحيات قواتنا المسلحة الباسلة والقوات المساندة لها.

ونوه حمّاد لتواصلهم مع الأندية المسجلة وإخطارهم بالتحرك الرسمي الذي تم من أجل عودة النشاط الكروي للسيدات بعد طول توقف بسبب ظروف الحرب، وأقر عبد الرحيم بأنّ ظروف الحرب وضعتهم أمام تحديات كبيرة لا بُد من تجاوزها وإصلاح ما دمّرته حتى يعود نشاط كرة القدم للسيدات بصورة جيدة.

وكشف حماد عن جملة عقبات تواجه عودة نشاط السيدات ليس أقلها تموضع عدد ليس بالقليل من اللاعبات خارج البلاد وانتساب بعضهن لأندية خارج السودان، وأبان أنهم شرعوا في وضع المعالجات اللازمة وفتحوا باب التسجيلات حتى تتمكن الأندية من استكمال كشوفاتها والتعاقد مع العدد المطلوب من اللاعبات واستعادة ما يمكن استعادتهن ممن لهن الرغبة في العودة لأنديتهن السابقة.

فتحنا باب التسجيل للأكاديميات

كشف عبد الرحيم حماد، عن خطوات متقدمة اتخذتها لجنة كرة القدم للسيدات، مبيناً أنهم لم يكتفوا بفتح باب الانتقالات، بل ذهبوا إلى أبعد من ذلك وفتحوا باب التسجيل لأكاديميات كرة القدم للسيدات تحت سن (١٥ – ١٧) عاماً مع إصدار لائحة منظمة للتسجيل، وتوقع أن تسهم هذه الخطوة في التأسيس العلمي لنشاط كرة القدم للسيدات بالبلاد، وراهن حماد، على أن لجنة كرة القدم للسيدات التي تم تكوينها مؤخراً ستعمل بكل تجرد ونكران للذات من أجل إعادة كرة القدم للسيدات بصورة أفضل مما كانت عليه قبل الحرب، ونوه حماد إلى أنهم راعوا في اختيارات اللجنة التمثيل الجغرافي واستقطاب الكفاءات، مع التركيز على المناطق التي تنشط فيها كرة القدم للسيدات مثل الخرطوم والأبيض وكادُقلي، والاستعانة بأصحاب الخبرات حتى تحقق كرة القدم للسيدات النجاح المطلوب.

سُندشّن النشاط بدورة مفتوحة

أكّد عبد الرحيم حماد أنّ لجنة كرة القدم للسيدات تمضي في اتجاه تدشين عودة النشاط الكروي للسيدات عبر دورة مفتوحة بمشاركة جميع المؤسسات التي لها اهتمامٌ بنشاط كرة القدم للسيدات، مع التركيز على إدارات النشاط الطلابي بالمدارس ولاحقاً بالجامعات، مؤكداً أن كرة القدم للسيدات وحتى تنطلق بقوة من جديد تحتاج لعمل من القواعد، لذلك سيكون جُل تركيزهم في المرحلة المقبلة على الأكاديميات من أجل التأسيس لجيل جديد مُشبّع بالموهبة والتأسيس السليم حتى تحقق كرة القدم للسيدات النجاح المأمول، سيّما وأنّ البلد غنية بالمواهب التي يمكن أن تحدث إضافة كبرى لنشاط كرة القدم للسيدات.

مُناشدةٌ للأندية

ناشد عبد الرحيم حماد، أندية السيدات بضرورة الحرص على تسجيل ناشئات تحت سن ١٧ عاماً، لأن التجارب علّمتهم أنّ النجاح لا يتحقّق إلا عبر البناء السليم والتدرج الصحيح، وتعهّد بالتعاون بلا حدود مع الأندية حتى تحقق هذه التجربة النجاح المطلوب وتنعكس إيجاباً على نشاط كرة القدم للسيدات بالبلاد، ونوه عبد الرحيم إلى أنهم لا يبحثون عن عودة النشاط فقط، بل يستهدفون التأسيس لعمل مستقبلي ينعكس إيجاباً على المنتخبات السنية للسيدات حتى تصبح الرافد الرئيسي للمنتخب الأول عبر تدرج سليم يسهم في تقديم عناصر جاهزة، يُمكن أن تساعد في ظهور مميز للمنتخبات والأندية السودانية بصورة مميزة في الاستحقاقات الخارجية.

لجنةٌ فنيةٌ لاختيار منتخب السيدات

أكد عبد الرحيم حماد، أنهم قرّروا من خلال اجتماع الأمس تكوين لجنة قومية تقوم باختيار المواهب من جموع ربوع الوطن الحبيب لتدشين نشاط المنتخب الوطني الأول للسيدات، ونوّه إلى أنّ اللجنة تضم كفاءات قادرة على اختيار أفضل اللاعبات والمواهب الموجودة لمنتخب السيدات حتى يدشّن نشاطه قريباً، وتعهد حماد أن يكون العام ٢٠٢٦ عام كرة القدم للسيدات بالبلاد، مؤكداً أنهم وضعوا خطة استراتيجية لأربع سنوات على مدار عُمر دورة الاتحاد السوداني لكرة القدم، مراهناً على أنّ الفترة المقبلة ستكون عامرةً بالنجاحات على مستوى كرة القدم للسيدات بالتنسيق مع لجنة التطوير في الفيفا التي تولي اهتماماً كبيراً ببرامج كرة القدم للسيدات بالبلاد، وتوقّع عبد الرحيم أن يتوفر الدعم المطلوب للجنة كرة القدم للسيدات حتى تتمكّن من تنزيل كل برامجها إلى أرض الواقع.

تحت اشراف الاتحاد السوداني لكرة القدم

اتحاد عطبرة يستضيف كورس الرخصة (D) للمدربين

تتواصل فعاليات كورس دبلومة الرخصة «D» لمدربي كرة القدم والذي تستضيفة مدينة عطبرة في الفترة من ٢١ – ٢٦ فبراير الحالي .

وكان الكورس قد انطلق باستضافة من الاتحاد المحلي بمدينة عطبرة وتحت اشراف الاتحاد السوداني لكرة القدم ، وبمشاركة دارسين من مدن عطبرة ، الدامر وبربر. ويقوم بتقديم المحاضرات الخبيران الكابتن محمد عبدالله مازدا رئيس لجنة التدريب والمحاضر بالاتحاد السوداني والكابتن محمد الفاتح حجازي، ويشتمل الكورس على محاضرات نظرية تقام بقاعة جرش بجامعة وادي النيل واخرى عملية تجرى على ملعب استاد عطبرة في الفترة المسائية.

رئيس الاتحاد المحلي بمدينة عطبرة المهندس ابو القاسم العوض تقدم بالشكر للاتحاد السوداني لكرة القدم بمنحنا فرصة اقامة كورس دبلومة الرخصة D ليسهم بذلك في تاهيل عدد مقدر من المدربين وهو الامر الذي يصب في مصلحة كرة القدم بولاية نهر النيل والسودان بصورة اشمل.

وخص النائب الاول لرئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم الدكتور أسامة عطا المنان بالشكر والذي وصل الى مدينة عطبرة للوقوف على سير الكورس، وكذلك عضو مجلس الادارة رئيس لجنة المدربين بالاتحاد السوداني لكرة القدم كابتن محمد عبدالله مازدا على اقامة الكورس.

الخبير بدوي عوض رئيس لجنة التدريب بالإتحاد المحلي عطبرة رحب بالمشاركين في الكورس ، قال ان تاهيل المدربين ونيلهم الرخصة D سوف يعمل على تطوير البنية التحتية بالمنطقة داعياً الدارسين بالاستفادة من الدراسة .

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الله تعالى: (وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) صدق الله العظيم

نعي أليم

بقلوبٍ مؤمنةٍ بقضاء الله وقدره، وببالغ الحزن وعظيم الأسى، ننعى إلى الجالية السودانية في ولايتي واشنطن وميريلاند، وإلى أسرة المدرسة السودانية الأمريكية في سيلفر سبرنغ، وإلى الأهل والأصدقاء كافة، وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى:

شويكار (نيني) جمال عبد الناصر عبد الرحمن صالح

إبنة المقدم طيار (م) جمال عبد الناصر عبد الرحمن صالح

والأخت هند محمد الباقر خليفة، وشقيقة كلٍّ من الدكتورة سهير والمهندس نزار. نسأل الله العلي القدير أن يتغمّدها بواسع رحمته، وأن يُسكنها فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقًا، وأن يُلهم أهلها وذويها ومحبيها الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان تجنيد

يرغب السيد/قائد سلاح الدفاع ضد أسلحة التدمير الشامل فى تجنيد أفراد للعمل بالقوات المسلحة حسب الشروط الآتية

١. أن يكون سودانى الجنسية
٢. أن لا يقل العمر عن ١٨ ولايزيد عن ٢٨ سنة
٣. أن يكون لائقاً طبياً؟
٤. ان لا يكون قد سبقت إدانته فى جريمة تخل بالشرف والأمانة
٥. أن يكون حسن السير والسلوك

الشهادات المطلوبة

الرقم الوطني أو شهادة الميلاد– الشهادة – السودانية أو ما يعادلها أو شهادات إكمال المرحلة الثانوية

٩. علي الراغبين تقديم المستندات بمقر قيادة السلاح بشرق النيل حى النصر مربع ٢١
١٠. للاستفسار الاتصال علي الأرقام الآتية

٠١٢١٧٧٧١٧٥ – ٠١٢٦١٨٠٤٢٩ – ٠٩١٩٣١٦٨٥٠

مصرف السلام – السودان

أمانة مجلس الإدارة

الدعوة للإجتماع السنوي السادس عشر للجمعية العمومية
لمساهمي مصرف السلام – السودان

يسر مجلس إدارة مصرف السلام – السودان دعوة السادة / المساهمين الكرام لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية السادس عشر و المقرر عقده بمشيئة الله تعالي بدأ من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق 10 مارس 2026م - بفندق ماربنا بورتسودان – قاعة عثمان دقنة الطابق الأول ، وفي حال عدم إكتمال النصاب فسوف يكون الإجتماع الثاني يوم الثلاثاء الموافق 17 مارس 2026م في نفس الزمان والمكان المذكورين . وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي :-

1- الإطلاع علي تقرير مجلس الإدارة عن نشاط المصرف عن الأعوام 2019 – 2025م .
2- إجازة تقرير هيئة الرقابة الشرعية عن أعمال المصرف عن الأعوام 2019- 2025م.
3- إجازة تقرير المراجع الخارجي والقوائم المالية عن الأعوام2019- 2025م.
4- المصادقة علي مكافأة أعضاء مجلس الإدارة عن تسيير أعمال المصرف عن الأعوام 2019- 2025م وإبراء ذمتهم .
5- الموافقة علي توصية مجلس الإدارة بشأن الأرباح المرحلة عن الأعوام 2019- 2025م.
6- الإطلاع علي تقرير المستشار القانوني للمصرف عن الأعوام 2019- 2025م.
7- تفويض مجلس الإدارة بتعيين المراجع الخارجي لمراجعة المصرف وتحديد أتعابه .
8- تفويض مجلس الإدارة بتعيين هيئة الرقابة الشرعية للدورة الجديدة وتحديد مكافآتهم .
9- إنتخاب مجلس الإدارة للدورة الجديدة (2026م – 2029م) .

- يعتبر هذا الإعلان بمثابة دعوة لجميع المساهمين لحضور الإجتماع ويرجي من السادة المساهمين والوكلاء المفوضين التفضل بالحضور قبل وقت كاف من الزمن المحدد لبدء أعمال الإجتماع لتكملة إجراءات التسجيل والدخول .

والله ولي التوفيق ,,,,

أمين مجلس الإدارة
بأمر مجلس الإدارة

P.O.Box 139 Khartoum,Sudan Republic
Tel : +249 183 747 000
Fax: + 249 183 747 007
Regional Fax: +249 183 747 008

www.alsalam-bank.net

(يكسر العطش) وخافض للحرارة

القضيم.. ألطف العصائر على المائدة السودانية

يستخدم السودانيون أيضا عصير القضيم» وهو عبارة عن ثمار صغيرة بحجم حبة الحمص الصغيرة بلون برتقالي ممزوج باللون الأحمر، يزرع في غرب السودان.
ويتمتع عصير القضيم بفؤاد لعلاج أمراض فقر الـدم، ويزيد نسبة الحديد في فترة قصيرة، وهو أحد المشروبات التي لطالما درج السودانيين على تقديمها مع المائدة الرمضانية.

وتقول اختصاصية التغذية لموقع «سكاي نيوز عربية» إن أطباء التغذية دائما ما ينصحون النساء الحوامل بتناول أقراص (مكملات غذائية) عشبة القضيم بكثرة كوسيلة فعالة مجربة وآمنة لعلاج الأنيميا الحادة، وكذلك عند التعرض لفقدان كمية كبيرة من الدم في العمليات الجراحية، لأنه يعمل كقابض للشرايين، كما يفيد النساء بعد الولادة، وللاستفادة منه يتم نقعه في الماء ليلا وشربه صباحاً، يشرب منه ثلاث أكواب يوميا.
وتشرح مروة أن من فوائد مشروب «القضيم» لمصابي داء السكري، فهو يساعد على تنظيم الأنسولين وخفض مستوي السكر في الجسم، حيث يتم خلط مسحوق أوراقها في قليل من الماء ونقعها، ويتم شربها في الصباح لذلك هو الأخر لا يقل أهمية عن بقية المشروبات التقليدية التي كثيرا ما درج السودانيين الحرص عليها طيلة شهر رمضان. القضيم أو القنطريون الأحمر اسمه العلمي (**Grewia tenax**) وهو عبارة عن ثمار صغيرة بحجم حبة الحمص الصغيرة بلون برتقالي ممزوج باللون الأحمر لامع يزرع في غرب السودان وكذلك في بعض مناطق اليمن. ومن واقع تجارب عديدة ثبت ان القضيم يفيد لمرض فقر الدم ويزيد نسبة الحديد في فترة قصيرة، أما أوراق الشجرة فتستعمل مسحوقاً لعلاج البكتيريا والفطريات، أما لحاؤها فتستخدم عصارته مبيداً فعالاً للحشرات، وتستعمل الشجرة ككل علفاً جيداً ومغذياً للمواشي، والعروق والجذور تعالج اليرقان. ويستعمل القضيم في عدة اشكال منها العصير غالباً في شهر رمضان والنشأ الدافئة.
وعرف السودانيون القضيم منذ زمان بعيد واصبح جزءاً من تراثهم، حتى ان مسرحي السودان الأول الراحل الفاضل سعيد «رحمه الله» اختار لاهم شخصياته الكوميدية اسم «بت قضيم». وكان ثمن القضيم إلى زمن قريب رخيصاً وفي متناول اليد، ولكن بعد الشهرة التي اكتسبها أخيراً من فوائده الكبيرة لمرضى فقر الدم، فإن ذلك مما زاد من نسبة الإقبال عليه، حتى أن الأطباء أنفسهم يوصون به باعتباره الخيار الأفضل في التغذية. القضيم نبات ينمو في كل بيئات السودان حتى الحضرية منها. تتنوع الثقافات والموروثات الشعبية والعادات والتقاليد خلال شهر رمضان ، في منطقة القصيم قديماً ، إذ يمثل محور الذاكرة الشعبية ، أحد أهم مصادر التوثيق ، لكونها تحتفظ بالتفاصيل التي يجهلها الأبناء ، وتنشط هذه الذاكرة في الأحداث والمناسبات الاجتماعية والدينية الكبيرة مثل قدوم شهر رمضان المبارك.
وتمتاز محافظات المنطقة ١٣ بمختلف العادات والتقاليد في استقبال هذا الشهر الفضيل ، ومن أول اهتمامات الناس قبل دخول هذا الشهر الفضيل تفقد الأقارب والأصدقاء والبحث عن المحتاجين ، ومد يد العون لهم وسد حاجاتهم من الأطعمة والمشروبات التي تحتاجها أغلب الأسر القصيمية ، وشراء المستلزمات الرمضانية التي تعينهم على الصيام كالدقيق والتمر.
ومن الأكلات القديمة التي يرغبها أغلب أسر منطقة القصيم في الإفطار هي الحساء (الشوربة) ، المعد بالطريقة التقليدية بإضافة اللحم، ومشروب التوت القديم الذي يوضع في إناء كبير ومعه شيء من الثلج وبعض الإضافات التقليدية ، واللقيمات ، إذ لاتـزال هـذه الأطعمة موجودة واستمرت إلى وقتنا الحاضر. وعن أبرز مظاهر التكافل الاجتماعي قديماً في أيام شهر رمضان المبارك ، أنه بعد الانتهاء من الإفطار يوزع ما تبقى منه على الجيران والمحتاجين في الحي ، ويذهب الجميع لصلاة التراويح صغاراً وكباراً.
وفي هذا الشأن تروي الجدة أم صالح (نورة الحمد) من أهالي محافظة البدائع بأن رمضان قبل ٥٠ عاماً كان يختلف في عاداته وتقاليده عما نحن عليه الآن ، إذ كان الفطور على تمرات ، وماتيسر من عشاء كالجريش أو المرقوق ، بعدها تطورت الأكلات الشعبية ، وبدأ دخول الحساء واللقيمات.
وقال « إن وجبة السحور تتمثل بالأرز، وغالباً تقوم الزوجة بتحضيره مع «القفر» و«القديد» وهما عبارة عن اللحم المجفف ، حيث أنه يفضله كثيراً من الناس أن يكون مطبوخاً مع «القرصان» شتاءً في شهر رمضان المبارك» . وهناك بعض الأسر بالقصيم ما زالت تحافظ على العادات القديمة ، والمتواصلة والمستمرة إلى يومنا هذا ، ومنها توزيع وإذاقة أطباق الإفطار بين الجيران وما حولهم وسط أجواء رمضانية تتسم بالروحانية بهذا الشهر الفضيل ، وسكون النفس التي يتذكرها الكبار والصغار دائماً.
وتحدث لـ «واس» صالح العبدالله الذي يناهز عمره ١٠٠عام من أهالي محافظة البكيرية ، عن تلك الحقبة الزمنية الماضية ، وجعلت رمضان قديماً في الذاكرة ، قائلاً: إن الشهر الفضيل الآن يختلف عما كان عليه قديماً من ناحية الخدمات وتنوع الأكلات على سفرة الإفطار والسحور ، لما تشهده المملكة من تطور اجتماعي واقتصادي أسهم في رفاهية المواطن والمقيم ، فقديماً كانت الموائد الرمضانية تحتوي أصناف مأكولات أقل من ما هي عليه اليوم بكثير ، إضافةً إلى الماء والقهوة العربية والتمر ، مؤكداً أن العادات الاجتماعية المتأصلة في المجتمع لم تتغير كثيراً عن السابق من ناحية التجمع عند كبير العائلة على سفرة الإفطار ، وتناوب أغلب العوائل إعداد مائدة الإفطار بين أفراد العائلة الواحدة حتى نهاية الشهر الفضيل.

وصايا للصائم في رمضان

شهر رمضان هو نفحة من أعظم نفحات الله لعباده، وأعظم أيام الخير، وأعظم مواسم الطاعة، وهو فرصة العمر بالنسبة للمسلم، في تحصيل التوبة والعفو والمغفرة، ورفعة الدرجات، وتحصيل الحسنات، والفوز بالجنة، والنجاة من النار..
والمسلم الصادق يسعى للفوز بأكبر قدر من الجوائز في هذا الشهر ويترقى فيه حتى يفوز بالجائزة الكبرى، وهي العتق من النار.ومن باب التعاون على البر والتقوى فهذه نصائح وقواعد نافعة ننصح بها أنفسنا وإخواننا حتى نحقق مرادنا من رمضان، ونكون فيه من الفائزين:
١ ـ صم صيام مودع
وهذه وصية هائلة وصى بها النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين في الصلاة حتى تؤدى على أكمل هيئة وأحسن حال، فقال: (إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ، فَصَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ)[ابن ماجة]... أي صلاة رجل لا يصلّي بعد هذه الصلاة أبدا.
ونحن نقول هذا للصائمين: صم صيام مودع، كأنه آخر رمضان لك في الحياة، وكأنك لن تدرك رمضان آخر بعده، ولا ليلة قدر، فكيف سيكون حالك؟ لا شك أنك ستغير كل شيء في حياتك وطريقة تعاملك مع الوقت والعبادات والطاعات، وطريقة الدعوات، والتذلل لرب الأرض والسموات، ستتقن الأعمال، وتبحث عن الأعظم أجرا والأكثر ثوابا، والأرضى لله..
حاول أن تعيش هذه التجربة وسترى الفارق.
٢ ـ صم صيام الصادقين:
فإن الصائم الصادق يعلم أن الصوم عبادة، وأن الإخلاص روحها، وأن الرياء محبط للعمل، وأن الله أغنى الشركاء عن الشرك، فمن راءى بعمله أو أشرك تركه الله وشركه.
والصائم الصادق يعلم أن الصوم لا يتم أجره إلا بأن يكون على هدي الرسول صلى الله عليه وسلم وسننه، فيصوم كما كان يصوم، ويقوم كما كان يقوم، ويفطر كما أمرنا، ويتسحر كما ندبنا؛ {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا}[الأحزاب:٢١].
والصائم الصادق يستحي من الله حق الحياء، فيصون بصره وسمعه ولسانه عن جميع ما يتعلق بها من محرمات؛ فهو يعلم قول نبيه: (من لم يدَعْ قولَ الزُّورِ والعملَ به ، فليسَ للَّهِ حاجةٌ بأن يدَعَ طعامَهُ وشَرابَهُ)صحيح الترمذي.
الصائم الصادق يعلم أن الصوم جُنَّة يعني وقاية وحماية من النار وغضب الجبار، فلا يخرقها بقبيح الأقوال أو سيء الأفعال، أو دنيء الأخلاق والخصال.
الصائم الصادق لا يمكن أن يفوت صلاة في جماعة حتى لا يفوت عليها مضاعفات أجرها وثواب المشي إليها، وما يحيط بها من بركات وثمرات.
الصائم الصادق يتنزه أن يمتنع عما أحل الله في النهار ثم يقع فيما حرمه عليه في الليل.. فيفطر على الحرام.. أو يسهر على مشاهدة الحرام، فضلا أن يقع فيما هو أكبر من ذلك؛ إذ ليس ذلك من فعل الصادقين.

رمضان من حولنا

العادات والتقاليد التراثية خلال شهر رمضان في تونس

يحتل شهر رمضان المبارك مكانة روحية عميقة لدى المجتمع التونسي، حيث تمتلئ الجوامع في كل محافظات البلاد بالمصلين الذين يتوافدون بأعداد كبيرة لأداء شعائرهم الدينية تقربًا إلى الخالق العظيم ورغبة ورهبة في لقائه سبحانه وتعالى.
ويستعد التونسيون في كل عام لاستقبال الشهر الكريم قبل أيام عديدة من قدومه، لما له من مذاق خاص وعادات فريدة وأجواء روحانية جليلة، ففي النهار كما في الليل يغدو رمضان في تونس كله حركة وحياة في أجواء من المشاعر الإيمانية العميقة.
ويتسابق أبناء تونس عقب إفطارهم لأداء صلاة التراويح ومواكبة مجالس الذكر وحلقات الوعظ الديني والمحاضرات والمسامرات الدينية، في حين تنشط السلطات التونسية في تنظيم ما يزيد عن ٤٠٠ مسابقة لحفظ القرآن الكريم في جميع مساجد البلاد، لعل أشهرها المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم التي تشهد مشاركة أكثر من ١٥ دولة عربية وإسلامية حيث يتولى الرئيس التونسي في ختامها تسليم جائزة رئيس الجمهورية الدولية للدراسات الإسلامية وتبلغ قيمتها ٢٥ ألف دولار .
وتشهد أعرق الجوامع في البلاد على غرار جامع الزيتونة بالعاصمة وجامع عقبة بن نافع بالقيروان،مناشط دينية منوعة طيلة شهر رمضان حيث تتحول إلى وجهة لآلاف الزوار من الدول العربية والإسلامية لاسيما في الأيام العشرة الأخيرة من الشهر وليلة الـ ٢٧ التي تختم فيها تلاوة القرآن .

إتجاه البوصلة

أ.د/ صلاح الدين خليل عثمان أبو ريان

«ومن رحم الحرب يولد الفجر

لم أغادر صومعتي الفكرية ، وإن كانت رائحة البارود قد أحاطت بالمكان كأن السماء نفسها قد علّقت حدادها. سحابة سوداء على الأفق.
كنت أمشي بين جدران التأمل، فتتبعني خطاي بين نقيضين : صمتٍ مهيب كصمت المقابر، ودويٍّ مدافعَ لا يرحمُ، وصرَاخِ أطفالٍ ونساءٍ وشيوخٍ تكسّرت أحلامهم على عَتبات البيوت.
كان الدّخان ينهض من الجهات الأربع ، كأن الجهات قد تواطأت على إختبار صبرنا. وهناك، في قلب المشهد،كانت حرب الكرامة تمتحن قسوتها فينا ، وتختبر معدن النفوس.أدركت يومها أن شيئًا لا يُدفن تحت ركام الذاكرة ؛ فالحروب لاتموت، إنما تبدّل أسماءها ، وتقيم فينا كوشم خفيٍّ لا يراه العابرون ، لكنه يشتعل كلما أغمضَنا أعيننا.
وبينما أنا على تلك الحال، تسللت الأصوات إلى مسامعي:
الجيش إنتصر..هُزم التمرد ... إنكسرت المليشيا.
أولئك الذين إحترفوا صناعة المقابر ، وأطلقوا الرصاص على المدن الآمنة ، سقطوا أمام صلابة الإرادة .كان جيشنا ككوكبٍ مضيءٍ يشق عتمة الخيانة لا ليحرق، بل ليعيد ترتيب الوطن.
إلتفّ الشعب حول قواته المسلحة ، فصاروا لحمةً واحدة، جسدًا إذا إشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الجسد عزيمةً وثباتًا.
لم يكن المشهد مجرد إنتصار عسكري ، بل كان إستعادةً للمعنى، و إعلانًا بأن الوطن ليس ساحةً للفوضى، بل ميدانًا للكرامة.
داهمني الصبح الفالق،وأنا أنفض الغبار عن منضدة قديمة أرهقتها الأيام. فتحت النافذة للشمسً، فدخلَ الضوء كما تدخل الطمأنينة إلى القلب، و تسللت الأناشيد الوطنية بلا خوف، كأنها كانت تنتظر لحظة الأمان لتولد من جديد.
في تلك الليلة، بدأ الكون أكثر تواضعًا ، وكأن الأرض نفسها إعتذرت عن كل دم نزف فوقها.
إستعادت قواتنا المسلحة زمام المبادرة ، وهدأت الأحوال، وسكن الضجيج، وتعلم شعب الكرامة أن الوطن حين يُصان، يتحول من ساحة قتال إلى ساحة محبة.
خرجت في سكون الليل، و القمر يرسل نوره الهادئ على شوارع أمدرمان، فشعرت أن الخراب نفسه يحلم أن يصير شجرةً وارفة الظلال. هنا لا يُدفن شيء؛ لأن الذاكرة لا تتآمر إلا مع الحب، ولأن من بين الأنقاض يمكن أن تنبت زهرةٌ إسمها السودان.
عاد الليل بمعاطفه الثقيلة، كأنه يريد أن يختبر صبري مرةً أخرى ، فقلت له: يكفيني أن أتذكر جيشنا، رجالا صدقوا ما عاهدوا عليه، كانوا أقوى من حربٍ طاعنة ، وأصدق من ضجيج البيانات، وأطهرً من رائحة البارود.
إمتلأت الشوارع بالأفراح، وتعانقت الأصوات في فضاء المدينة ، وعادت الكرامة لتعيدني إلى نفسي ، وتعيد السودان إلى القلب.
من رحم نار الحب يواد فجرنا ...
و يشيد المجد المؤثل صبرنا ...
مامات فينا الحلم رغم جرحنا ...
عاش كفاح الشعب السودانى المسلح وقواته المسلحة والنظامية، المجد و الخلود للشهداء ،الشفاء العاجل لجرحانا بإذن الله.

التأثير السياسي و الدبلوماسي للهطرقات الحميدتية ...(جا يكحلها عماها)

هموم وطنية

أسامة وداعة الله

الجهل مصيبة.... وإذا أوكل الأمر لغير أهله فأنتظر الساعة....
وحميدتي منذ أن تم تلميعه من قبل القحاته كان مضحكةً للمجتمع في كل خطاباته حتي إعتلاه لقمة السلطة كان طرفة ويبدو أنه لم يستوعب تلك المكانة فحاول أن يقفز الي أعلاها فهوي الي وادي سحيق وليت من شجعوه حينها إتعظوا وأصطلحت مشيتهم بعثرتهم تلك ولكنهم شجعوه للقفز مرة أخري في كمبالا قبل يومين ولما حاول أن يقفز مرةً أخري كانت الطامة الكبري،فالرجل صمت دهراً ثم نطق كفراً ،كفراً أدخل الدولة المستضيفة في حرج مابعده حرج ...بل تمنت تأسيس أن تنشق الأرض وتبتلعها بعد أن ثبت عليهم وعلي نفسة تهم استجلاب المرتزقة وثبت عليهم أكذوبة تمثيلهم للشعب ،حتي كبار القوم منهم مثل عبدالله مسار أحرجهم وذلهم ...إنه الجهل ياسادة الذي قال فيه الشاعر...
وإذا جريتَ مع السفيه كما جرى.... فكلاكما في جريه مذمومُ
وإذا عتبتَ على السفيه ولُمْتَهُ.... في مثل ما يأتي فأنتَ ظلومُ.
وإذا جئت أعدد الآثار الدبلوماسية فإنة علي صعيد على علاقة السودان و يوغندا
فقد وضع خطابة يوغندا في موضع المتهم دولياً بأنها منصة لقيادات ميليشياوية مطلوبة في انتهاكات جسيمة،وإحرجها أمام شركائها في الإقليم، خاصة الإيغاد والاتحاد الإفريقي،فتح باب وتساؤلات حول دورها في صراع السودان، وهو ما لا تريده كمبالا إطلاقا.
خلق برود دبلوماسي محتمل بين الحكومتين، لأن الخرطوم ستتعامل مع الأمر كخرق لأعراف استضافة غير المتحدثين باسم الدولة السودانية بدليل البيان الصحفي الذي أصدرتة وزارة الخارجية.
ثم حديثه الطائش عن السعودية وهي دولة محورية في الإقليم أحدث الآتي:
إظهار السعودية كطرف منحاز، وهي الدولة التي ظلت تؤكد حيادها ودورها في مباحثات جدة ثم إحرجها أمام المجتمع الدولي وإظهرها وكأنها داعم لمعسكر المليشيا،هذا لربما يدفع السعودية لإعادة ضبط مسافاتها مع هذا المكوّن حتى لا تتورط في صورة لا تعكس سياستها،بل أن حديثة يقوي موقف الحكومة السودانية لدفع المبادرة السعودية والمصرية للأمام.
أما تاثيرات حديثة السياسية فقد أكد أن قيادة تأسيس جسم غير ناضج سياسياً وغير قادر على التعبير المنضبط وخلق انطباع بأن تأسيس لا تصلح ليكون طرفاً تفاوضياً أو سياسياً ممثلاً لمجتمع أو دولة ونزع عنها الشرعية الشعبية التي تدعيها وأكد أنها جزء من الدعم السريع وليس العكس، حديثة اعتراف صريح بالدعم الخارجي الذي تتلقاه قواته.
إقرار بوجود تنسيق إقليمي ودولي يخدم أجندته.
تلميحات تضع تأسيس في موقع الوكيل لا الفاعل.
ثم أن هذه الاعترافات يمكن استخدامها قانونياً كأدلة في المحافل الدولية لتأكيد الطابع غير الوطني للصراع.
وهذه الأدلة ستمنح الحكومة السودانية ورقة ضغط قوية في أي مفاوضات مستقبلية و تضع المانحين والداعمين الإقليميين تحت ضوء المساءلة،بل ستسقط أي دعاوى في خطاب قواته بأنها حركة وطنية تمثل الشعب.
أحدث هذا الحديث الجاهل ردود أفعال عريضه منها
امتعاض غير معلن للحكومة اليوغندية باعتبار الفضيحة مسّت سمعتها مباشرة وهناك تسريب بتوجيهها لوزارة الخارجية بضبط الفعاليات السياسية الأجنبية على أراضيها،متوقع صدور بيان ناعم يبرّئ يوغندا من أي اتهام باستضافة مرتزقة أو معسكرات تدريب.
أما الحكومة السعودية
فقد انزعجت من ذكر اسمها في سياق يقحمها في شأن داخلي سوداني.
تأكيد محتمل على حياد المملكة وتذكير بمرجعيات مباحثات جدة دون الإشارة للميليشيا.
برود في التواصل مع أي جسم يرتبط بحميدتي بعد هذا الخطاب.
أما الحكومة السودانية ستستثمر الخطاب كدليل على أن قوات الدعم السريع وكيل خارجي و توظفه في الإعلام الرسمي والدبلوماسية للتأكيد على أن حميدتي يفتقر لأدنى مؤهلات القيادة،تعزيز مبدأ أن الميليشيا تمثل خطراً إقليمياً لا محلياً فقط.

أخيرة

العدد 67337

الثلاثاء 7 رمضان 1447هـ الموافق 24 فبراير 2026م

شئ للوطن

م.صلاح غريبة

جامعة كردفان: قذائف الجهل لن تطفئ منارات العلم

لم يكن الهجوم الغادر الذي شنته مليشيا الدعم السريع عبر الطائرات المسيّرة على جامعة كردفان مجرد اعتداء عسكري عابر، بل هو إعلان صريح عن عداء دفين تجاه كل ما يمت للعلم والوعي بصلة. حينما تستهدف القذائف «قاعة كردفان الكبرى» و«قاعة البروفيسور غبوش»، فإنها لا تضرب جدرانًا من خرسانة، بل تحاول هدم ذاكرة أكاديمية وبناء معرفي شيدته الأجيال في قلب مدينة الأبيّض الصامدة.
إن حجم الدمار الذي لحق بالقاعات الدراسية، والذي قُدر بنسبة ٧٠٪، وبتكلفة إعادة إعمار تتجاوز المليار ونصف المليار جنيه، يكشف عن استراتيجية «الأرض المحروقة» التي تنتهجها المليشيا. فبعد أن عجزت عن تحقيق مكاسب ميدانية أمام صمود القوات المسلحة، ارتدت لتنتقم من المؤسسات الخدمية والمدنية. هذا السلوك الإجرامي يثبت أن المعركة ليست سياسية فحسب، بل هي معركة ضد مستقبل السودان وإرثه التعليمي.
وسط هذا الحطام، برزت مواقف وطنية تدعو للفخر وتعيد الأمل، وكانت إرادة الإدارة، جاء تصريح البروفيسور عبد الله محمد عبد الله، مدير الجامعة، كصفعة في وجه المعتدين، بتأكيده على استمرار النشاط الأكاديمي. هذه «الجسارة الأكاديمية» هي خط الدفاع الأول ضد التجهيل، وفي الالتفاف الشعبي والرسمي، تقاطر الوفود من حكومة الولاية وقيادة الفرقة الخامسة مشاة والشرطة والمواطنين، يعكس حقيقة واحدة؛ أن جامعة كردفان ليست مجرد مبان، بل هي رمز للوحدة الوطنية وكرامة إنسان الولاية.
إن استهداف المنشآت التعليمية يمثل جريمة حرب مكتملة الأركان وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني. إن صمت المنظمات الدولية أمام تحويل الجامعات إلى ساحات قصف هو أمر لا يمكن قبوله. فبينما تسعى الجامعة لصناعة المستقبل، تسعى المليشيا لجر السودان إلى عصور الظلام.
«الجامعات ستظل منارات للوحدة الوطنية، ومحاولات تعطيل مسار التعليم لن تنجح في تحقيق أهدافها.» د. الأمين الشايب، والي شمال كردفان بالإنابة إن الدخان الذي تصاعد من «مجمع الوسط» بجامعة كردفان لن يحجب رؤية الأجيال القادمة. فالعزيمة التي أبداها أهل كردفان وقيادتها تؤكد أن القاعات ستعود أفضل مما كانت، وأن الأقلام التي يمسك بها الطلاب أقوى من المسيرات التي يطلقها القتلة. ستظل جامعة كردفان عصية على الانكسار، وستبقى منارة للعلم في قلب الأبيض، تشع نوراً رغم أنف الحصار والخراب.

عنتبي... مسرح الاحتمالات الحرجة؟

وجه الحقيقة

إبراهيم شقلاوي

جاءت زيارة محمد حمدان دقلو «حميدتي» إلى عنتبي بعد أسبوع واحد من زيارة نائب رئيس مجلس السيادة مالك عقار، في توقيت يعكس تداخل المسارات وتزاحم الرسائل السياسية. الزيارة التي استقبل فيها الرئيس الأوغندي يورى موسيفيني الوفد في القصر الرئاسي، تعد تحركا سياسيا يسعى الي اعادة تعويض تراجع المليشيا قبيل أي خطوات حاسمة على الأرض، خصوصًا في ظل تقدم الجيش السوداني في جميع محاور القتال واقترابه من طي ملف الحرب في كردفان والتقدم المرتقب نحو دارفور.
زيارة عقار المتكررة إلى أوغندا هدفت، على ما يبدو، إلى إبقاء كمبالا ضمن مجال التواصل الرسمي ومنع انزلاقها نحو أي ترتيبات موازية، وقد حصل على تعهد أوغندي بعدم الاعتراف بأي حكومة موازية. لكن السياسة لا تُدار بالتعهدات وحدها، بل بحضور مستمر يوازن بين الرسائل والوقائع، ومن هنا حاول وفد «تأسيس» إيجاد نافذة للتحرك الدبلوماسي.
في هذا السياق، يمكن قراءة زيارة حميدتي إلى عنتبي كمحاولة استباقية لخلق موطئ قدم في أي مسار تفاوضي إفريقي محتمل، بعد تعثر رهاناته الميدانية وتزايد الضغوط القانونية والإعلامية عليه. ومع ذلك فإن مضمون خطابه الأخير، بما حمله من اعترافات حول تجنيد مرتزقة كولومبيين لتشغيل المسيرات وفشل الدفع بالمرتبات لجنوده وإخفاقات في حماية المدنيين، وقصف الإغاثة وضعه في موقف دفاعي حرج أمام الرأي العام الداخلي والخارجي ، وكشف هشاشة تحالفه داخليًا وإقليميًا.
تزامنت هذه التحركات مع انعقاد جلسة مجلس الأمن الخميس، التي شهدت إحباط محاولات تمرير مخطط هدنة بواسطة داعمي المليشيا، فرضت بعض بنودها على الحكومة السودانية. المناقشات ركزت على دعم المبادرات الإقليمية لوقف إطلاق النار، منع تدفق السلاح، وحماية المدنيين، وسط تحذيرات أممية من تفاقم الأزمة الإنسانية وتوسع رقعة القتال في دارفور وكردفان والنيل الأزرق. تصريحات ممثل السودان أمام المجلس أكدت أن النزاع يمثل (حرب عدوان ممنهج) تهدد وجود الدولة، وأن خارطة الطريق التي تقدمت بها الحكومة في ديسمبر ٢٠٢٥ تستند إلى الملكية الوطنية لتحقيق السلام والمصالحة وصولاً إلى تنظيم انتخابات.
زيارة عنتبي التي ضمت قيادة تحالف المليشيا ، شكلت محاولة لإعادة إنتاج مشروع سياسي انهار تحت وطأة الإدانات الدولية والخسائر الميدانية وفشل تمرير أجنداته داخل مجلس الأمن. لم تكن الصور ولقاء الاعلامين وانصار التمرد مجرد علاقات عامة، بل أداة لإيصال رسالة تماسك شكلي وتهدئة المخاوف المتنامية حول قدرتهم على الاستمرار في المشهد، في وقت تشهد فيه الخرائط الدولية إعادة تعريف النزاع على أنه عدوان خارجي وحرب بالوكالة تخاض للسيطرة على الموارد، حيث تتقاطع الضغوط الإنسانية مع الحسابات السياسية والاستراتيجية العسكرية.
في الوقت ذاته، لعبت المبادرة السودانية التي قدمتها الحكومة السودانية نهاية العام الماضي دورًا محوريًا على طاولة مجلس الأمن، حيث تمثل خيار السلام المستدام الوحيد القائم على سيادة الدولة ووحدة مؤسساتها. أي محاولة لتجاوزها، سواء عبر تحركات المليشيا أو ضغوط خارجية، ستصطدم بالواقع العسكري والسياسي المتغير لصالح الدولة السودانية.
في هذا الإطار، قال موسيفيني في تغريدة على «إكس» إن الحوار والحل السياسي السلمي هما السبيلان الوحيدان لاستقرار السودان والمنطقة، ويأتي ذلك في ظل تكليفه في وقت سابق من الاتحاد الأفريقي لترتيب لقاء بين الرئيس عبد الفتاح البرهان وحميدتي، ما يجعل عنتبي منصة محتملة لاختبار فرص التهدئة وبناء سلام مستدام، وفقاً للرؤية السودانية.
حيث تبرز مبادرة الرئيس الأوغندي كمسار وساطة محتمل، بما أكّده من استعداد بلاده للتوسط وحث الطرفين على وقف الأعمال العدائية وحماية المدنيين، وكان موسيفيني قد التقى رمطان العمامرة، المبعوث الخاص للأمم المتحدة للسودان، في وقت سابق للتنسيق بين جهود الوساطة الإفريقية والمبادرة السودانية. هذه الخطوة تمنح فرصة لتقريب وجهات النظر، لكنها تتطلب استجابة حقيقية من مليشيا الدعم السريع، التي تواجه واقع الهزيمة الضمنية، كما أقر بها حميدتي في تصريحاته عقب الزيارة.
المعطيات الميدانية تؤكد تفوق القوات المسلحة السودانية في القدرة على الحسم، بينما المليشيا تعاني نقص الموارد، الاعتماد على مرتزقة، وتشتت القوى، بما يعكس محدودية قدرتها على فرض واقع على الأرض. وبين نجاح الخطاب الرسمي في مجلس الأمن وحيوية التحركات الموازية في شرق إفريقيا، تتحدد المرحلة القادمة بمدى قدرة الدولة السودانية على الانتقال من سياسة رد الفعل والخضوع للضغوط إلى هندسة مبادرة دبلوماسية استباقية تُغلق الفجوات و تتحول إلى مسارات تفاوض بديلة.
كل هذه العناصر بحسب #وجه_الحقيقة تجعل عنتبي مسرح الاحتمالات الحرجة، حيث تتلاقى الضغوط الإقليمية والدولية مع الزخم العسكري والسياسي الداخلي، ويختبر كل طرف موقعه أمام خيارات حقيقية قد تحدد مستقبل السودان، سواء بإقرار السلام على أساس المبادرة السودانية أو استمرار النزاع وفقا لرؤية الحسم العسكري ،مع مخاطر أكبر على المدنيين واستقرار المنطقة.
السياسة كما يعلّمنا التاريخ، لا تترك فراغًا طويلًا، ومن يملؤه أولًا، يكتب السطر التالي في رواية الحروب.
دمتم بخير وعافية.

قم للوفاء

(أُقسم بالله العظيم أن أنذر حياتي لله والوطن وخدمة الشعب في صدق وأمانة وأن أكرّس وقتي وطاقتي طوال مدة خدمتي لتنفيذ الواجبات الملقاة على عاتقي بموجب الدستور وقانون القوات المسلحة أو أي قانون آخر أو أي لوائح سارية المفعول وأن أنفذ أي أمر مشروع يصدر إليَّ من ضابطي الأعلى براً وبحراً أو جواً وأن أبذل قصارى جهدي لتنفيذه حتى لو أدى ذلك للتضحية بحياتي).